

تحليل جداول البحث:

من الجدولين (٢)، (٣)، اللذين يسجلان السلوك الصرفي للمجموعات ذات الحيز الواحد، حين تقع عيناً ولاماً مع أصوات فاء الفعل المختلفة، نلاحظ ما يلي :

أ) الأصوات الحلقية عيناً ولاماً للمضعف:

- ١- لا يقع صوت (الهمزة) عيناً ولاماً للمضعف أبداً.
- ٢- لا يتصرف (العين والحاء) إلا على باب (نصر) مع الانفجاريات المجهورة (ق - ط - د - ج)، في الأفعال (قَح - قَحْ - طَح - طَحْ - دَغ - دَح) و(جَع - جَح).
- ٣- لا يتصرف (هـ - ح) إلا على باب (فتح) مع (الباء)، في الفعلين (به- بَحْ). ويتصرفان على (فتح)* مع (الميم) في الفعلين (مة - مَحْ).
- ٤- يتصرف كل من (العين والحاء) مع (الشين) على البابين (نصر) و(ضرب)، بمعنى واحد، في الفعلين (شَغ - شَح).
- ٥- لا يتصرف (هـ - خ) - عيناً ولاماً - مع (الكاف) إلا على باب (ضرب)، في الفعلين (كة - كَحْ).
- ٦- لا يتصرف (ح - خ) إلا على باب (نصر) مع (الطاء والجيم)، في الأفعال (طَح - طَحْ) و(جَح - جَحْ). ولا يتصرفان إلا على (ضرب) مع (الصاد)، في الفعلين (صَح - صَحْ).

ب) أصوات الحنك الأعلى واللهاة عيناً ولاماً (غ خ ق ك):

- ١- لا يتصرف (خ- ك) إلا على باب (نصر) مع كل من (ب- ت- ض)^(١)، في الأفعال (بَحْ - بَكْ، تَحْ - تَكْ، ضَحْ - ضَكْ).

* منفرداً أو مشتركاً مع غيره.

(١) لم يُدرج (ش - ل) ضمن هذه الأصوات؛ لأن (القاف) أيضاً يشترك مع (خ - ك) في هذا السلوك الصرفي لصوتَي الشين واللام.

٢- لا يتصرف (خ - ق) - عينا ولا ما للمضعف - إلا على باب (نصر)^(١) مع (الجيـم)، في الفعلين (جخ - جق)^(٢) . ولا يتصرفان إلا على باب (ضرب) مع (ص - ن)، في الأفعال (صخ - صق - نخ - نق) .

٣- لا يتصرف (ق - ك) إلا على باب (نصر)^(٣) مع (هـ - س - ف)، في الأفعال (هق - هك - سق - سك - فق - فك) .

(ج) الأصوات الشجرية عينا ولا ما للمضعف (ج ش ض):

أولا : الجهر والهمس :

١- لا يتصرف (ج - ض) - عينا ولا ما - إلا على باب (نصر) مع (الهاء)^(٤)، في الفعلين (هج - هض) .

٢- لا يتصرف (الجيـم) - عينا ولا ما - مع كل من (هـ - ح - خ) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (هج - حج - خج) .

ثانيا : الاحتكاك والانتفجار والتوسط :

- لا يتصرف (ش - ض) إلا على باب (نصر) مع (الجيـم والـدال)؛ في الأفعال (جش - دش - جس - دض)، فضلا عن (الحاء والراء

(١) لم يُدرج (الباء) هنا؛ لأن (الباء) يتصرف على (نصر) مع أصوات هذا الحيز كلها، ولا يقتصر في سلوكه هذا الباب على هذين الصوتين.

(٢) لم يرد الفعل (جق) في اللسان، وورد في القاموس بصيغة الماضي فحسب . وانفراد القاموس بهذا الفعل ، فضلا عن اقتصار المادة عليه - دون مشتقات - إلى جانب عدم ذكره باللسان ، قد يشير إلى عجمته . وقد نبّه القدماء إلى عدم اجتماع الجيم والقاف في كلمة عربية : الجواليقي : المعرب ص ١١ ، الخفاجي : شفاء الغليل ص ٦ ، الجاحظ : البيان والتبيين ٦٩/١ ، وانظر : تراكم الأصوات ٩٧ .

(٣) يسلك كل من (ق - ك) - عينا ولا ما - باب (نصر) مع أصوات حيز الشفتين (ف - ب - م) ؛ بما يشير إلى أن مخرج صوتي المضعف يؤثر على سلوكه الصرفي قبل تأثير صفاته .

(٤) يتصرف (ج - ض) أيضاً مع (الهمزة) أقصى الحلقى المجهور على البابين (نصر) و(ضرب)، مما يشير إلى أثر الحيز على هذا السلوك .

والفاء والميم^(١). ولا يتصرف (ش - ض) - عينا ولا ما - إلا على (ضرب) مع (النون)^(٢)، في الفعلين (نش - نض).

(د) الأصوات الأصلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولاً : الجهر والهمس :

١- لا يتصرف (ص - س) إلا على باب (نصر)، مع (د - ر - ل)، في الأفعال (دص - دس ، رص - رس ، لص - لس).

٢- لا يتصرف (الزاي) - عينا ولا ما - مع (هـ - ح - خ) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (هز - حز - خز). على حين يتصرف (السين) مع (هـ - ح - خ) على باب (ضرب) دائماً، في الأفعال (هس - حس^(٣) - خس^(٤)).

٣- يتصرف (السين) مع (الكاف) على البابين (نصر) و(فتح)، في الفعل (كس). ولا يتصرف (الزاي) مع (الكاف) إلا على باب (نصر)، في الفعل (كز).

٤- لا يتصرف (الزاي) - عينا ولا ما - مع (الجيم) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (جز)، على حين لا يتصرف (السين)، في نفس الموقع إلا على (نصر)، في الفعل (جس).

(١) لا يتصرف كل من (ر - ف - م) إلا على باب (نصر)، مع الأصوات الشجرية الثلاثة، ومن هنا يبدو أثر حيز عين المضعف على سلوكها أوضح من أثر صفات صوتي المضعف.

(٢) لا يتصرف (النون) - فاء للمضعف - إلا على باب (ضرب) مع الأصوات الشجرية (ج - ش - ض)، ومن هنا يبدو أثر صفات فاء المضعف على سلوكه الصرفي.

(٣) يتصرف الفعل (حس) على البابين (نصر) و(ضرب)، مع اختلاف المعنى فيهما.

(٤) يتصرف الفعل (خس) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح) بغير خلاف في المعنى.

٥- لا يتصرف (الزاي) -عينا ولاما- مع (الفاء) إلا على (ضرب) في الفعل (فزَ)، على حين لا يقع (السين) عينا ولاما للمضعف مع (الفاء).

٦- لا يتصرف (الزاي) -عينا ولاما- مع (الخاء) إلا على (نصر)، في الفعل (خز)؛ على حين يتصرف (السين) مع (الخاء) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح) ، في الفعل (سخ) .

ثانيا : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال:

١- لا يتصرف (الصاد) - عينا ولاما- مع (هـ - ح - خ) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (هصّ - حصّ - خصّ) .

٢- لا يتصرف (الصاد) - عينا ولاما- مع (الخاء) إلا على (نصر)، في الفعل (خصّ)، على حين يتصرف (السين) - عينا ولاما- مع (الخاء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، في الفعل (خس) .

٣- لا يتصرف (الصاد) - عينا ولاما- مع (الكاف) إلا على باب (ضرب) في الفعل (كص)، على حين يتصرف (السين) مع (الكاف) على (نصر) و(فتح)، في الفعل (كسّ) .

٤- لا يتصرف (الصاد) -عينا ولاما- مع (الجيم) إلا على (ضرب)، في الفعل (جص)^(١)، على حين لا يتصرف (السين) مع (الجيم) إلا على (نصر)، في الفعل (جس) .

٥- لا يتصرف (الصاد) - عينا ولاما- مع (الميم) إلا على (نصر)، في الفعل (مصّ)، على حين يتصرف (س- ز) مع (الميم) على بابي (نصر) و(فتح) ، في الفعلين (سمّ - زمّ) .

(١) ورد هذا الفعل في القاموس، ولم يرد باللسان، وتصرفه يخالف ما ذهب إليه العرب من عدم اجتماع الجيم والصاد في كلمة عربية (المعرب ١١، شفاء الغليل ٥٨)، فضلا عن اختلاف دلالاته عن دلالة الكلمة المعربة (الجص).

- ٦- لا يتصرف (الصاد) - عينا ولا ما - مع (الفاء) إلا على (ضرب)،
 في الفعل (فصّ)، على حين لا يقع (السين) عينا ولا ما مع (الفاء).
 ٧- لا يتصرف (الصاد) - عينا ولا ما - مع (الباء) إلا على (ضرب)،
 في الفعل (بصّ)، على حين لا يتصرف (السين) مع (الباء) إلا على
 (نصر) في الفعل (بسّ).

هـ) الأصوات النطعية عينا ولا ما للمضعف (ط ت د):

أولا: الجهر والهمس:

- ١- لا يتصرف كل من (الطاء و الدال) - عينا ولا ما - مع (العين) إلا
 على باب (نصر)، في الفعلين (عطّ)، (عدّ)، على حين لا يتصرف
 (التاء) - عينا ولا ما - مع (العين) إلا على (ضرب)، في الفعل (عتّ).
 ٢- لا يتصرف كل من (الطاء و الدال) - عينا ولا ما - مع (النون) إلا
 على (ضرب)، في الفعلين (نطّ) و (ندّ)؛ على حين لا يتصرف
 (التاء) - عينا ولا ما - مع (النون) إلا على (نصر)، في الفعل (نتّ).
 ٣- لا يتصرف (التاء) - عينا ولا ما - مع (الغين)، إلا على (ضرب)،
 في الفعل (غتّ)، على حين لا يتصرف (الدال) - في الموقع نفسه -
 مع (الغين) إلا على (نصر)، في الفعل المبني للمجهول (غذّ).
 ٤- لا يتصرف (التاء) - عينا ولا ما - مع (الشين) إلا على (ضرب)،
 في الفعل (شتّ)، ولا يتصرف (الدال) مع (الشين) إلا على (نصر)،
 في الفعل (شدّ).
 ٥- لا يقع (التاء) عينا ولا ما مع (الضاد)، على حين يتصرف (الدال) -
 في الموقع نفسه - مع (الضاد) على باب (نصر)، في الفعل (ضدّ).
 ٦- لا يقع (التاء) عينا ولا ما مع (السين). على حين يتصرف (الدال) -
 عينا ولا ما - مع (السين) على بابي (نصر و ضرب) في الفعل (سدّ).

٧- لا يقع (الدال) عينا ولا ما لمضعف فاؤه صوت (الزاي)، ويتصرف (التاء) - عينا ولا ما - مع (الزاي) على باب (نصر)، في الفعل (زت).

ثانيا: الإطباق والانفتاح:

من الأمثلة التالية نلاحظ أثر اتفاق كل من صفتي الإطباق والانفتاح في صوتي المضعف أو اختلافها بينهما على الباب الصرفي له :

١- لا يتصرف (الطاء) - عينا ولا ما - مع (الهمزة) إلا على (ضرب)، في الفعل (أطّ). على حين لا يتصرف (الدال) - عينا ولا ما - مع (الهمزة) إلا على باب (نصر)، في الفعل (أذّ).

٢- لا يقع (الطاء) عينا ولا ما مع (الهاء). على حين يتصرف (الدال) مع (الهاء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، في الفعل (هذّ).

٣- لا يقع (الطاء) عينا ولا ما مع (الكاف). على حين يتصرف (الدال) مع (الكاف) على باب (نصر)، في الفعل (كذّ).

٤- لا يقع (الطاء) عينا ولا ما مع (الجيم)، على حين يتصرف (الدال) مع (الجيم) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (جذّ).

٥- لا يقع (الطاء) عينا ولا ما مع (الضاد)، على حين يتصرف (الدال) - في الموقع نفسه - مع (الضاد) على (نصر)، في الفعل (ضدّ).

٦- لا يقع (الطاء) عينا ولا ما مع (الصاد)، على حين يتصرف (الدال) - عينا ولا ما - مع (الصاد) على بابي (نصر) و(ضرب) في الفعل (صدّ)^(١).

٧- لا يقع (الطاء) عينا ولا ما مع (السين)، على حين يتصرف (الدال) - في الموقع نفسه - مع (السين) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (سدّ)^(٢).

(١) يختلف معنى الفعل (صدّ) على بابي (نصر) و(ضرب).

(٢) يختلف معنى الفعل (سدّ) على بابي (نصر) و(ضرب).

٨- لا يتصرف (الطاء) - عينا ولا ما - مع (الزاي) إلا على (ضرب)،
في الفعل (زط). على حين لا يقع (الدال) عينا ولا ما لفعل مضعف
فاؤه صوت (الزاي).

٩- يتصرف (الطاء) - عينا ولا ما - مع (الثاء) على (نصر وضرب)،
في الفعل (ثط)^(١). على حين لا يقع (الدال) عينا ولا ما لفعل
مضعف فاؤه صوت (الثاء).

١٠- لا يقع (الطاء) عينا ولا ما مع (الراء)، على حين يتصرف (الدال)
مع (الراء) على باب (نصر)، في الفعل (رد).

١١- لا يتصرف (الطاء) - عينا ولا ما - مع (اللام) إلا على (ضرب)،
في الفعل (ل ط)، على حين لا يتصرف (الدال) - عينا - مع
(اللام) إلا على (نصر)، في الفعل (لد).

١٢- لا يقع (الطاء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه صوت (الفاء)، على
حين يتصرف (الدال) - عينا ولا ما - مع (الفاء) على بابي (نصر)
و(ضرب)، في الفعل (فد)^(٢).

و) الأصوات اللثوية عينا ولا ما للمضعف (ظ ث ذ):

أولا : الجهر والهمس:

١- لا يقع (ظ - ذ) عينا ولا ما لمضعف فاؤه صوت (الهمزة)، على
حين يتصرف (الثاء) - عينا ولا ما - مع (الهمزة) على الأبواب
الثلاثة، في الفعل (أث).

٢- لا يقع (الذال) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه صوت (العين)، على
حين يتصرف (الثاء) - عينا ولا ما - مع (العين) على باب
(ضرب)، في الفعل (ثع).

(١) الفعل (ثط) يحمل معنى واحدا على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) يختلف معنى الفعل (فد) على البابين (نصر) و(ضرب).

- ٣- لا يقع (الثاء) عينا ولا ما لمضعف فاؤه صوت (الخاء)، ويتصرف (الذال) - عينا ولا ما- مع (الخاء) على (ضرب)، في الفعل (خذّ).
- ٤- لا يتصرف (ظ - ذ) - عينا ولا ما- مع (الكاف) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (كَظَّ) و(كَذَّ)، على حين لا يتصرف (الثاء) مع (الكاف) إلا على (ضرب)، في الفعل (كَثَّ).
- ٥- لا يقع (الثاء) عينا ولا ما لمضعف فاؤه صوت (الشين)، على حين يتصرف (الذال) - عينا ولا ما- مع (الشين) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (شَذَّ).
- ٦- لا يقع (الذال) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (الدال)، على حين يتصرف (الثاء) - عينا ولا ما- مع (الدال) على باب (نصر)، في الفعل (دَثَّ).
- ٧- لا يتصرف (الثاء) - عينا ولا ما - مع (اللام) إلا على (نصر)، في الفعل (لَثَّ)، على حين لا يتصرف (الذال) - عينا ولا ما- مع (اللام) إلا على (فتح)، في الفعل (لَذَّ).
- ثانيا: الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :
- ١- لا يقع (الظاء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه صوت (الهاء)، على حين يتصرف (الذال) - عينا ولا ما - مع (الهاء) على باب (نصر)، في الفعل (هَذَّ).
- ٢- لا يتصرف (الظاء) - عينا ولا ما- مع (العين) إلا على (نصر)، في الفعل (عَظَّ) على حين لا يقع (الذال) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه صوت (العين).
- ٣- لا يتصرف (الظاء) - عينا ولا ما- مع (الحاء) إلا على باب (فتح)، في الفعل (حَظَّ)، على حين لا يتصرف (الذال) مع (الحاء) إلا على (نصر)، في الفعل (حَذَّ).

٤- لا يَقَع (الظاء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (الغين)، ويتصرف (الذال) - عينا ولا ما- مع (الغين) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (غذّ).

٥- لا يَقَع (الظاء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (الخاء)، على حين يتصرف (الذال)- عينا ولا ما- مع (الخاء) على (ضرب)، في الفعل (خذّ).

٦- لا يَقَع (الظاء) عينا ولا ما لمضعف فاؤه (القاف)، على حين يتصرف (الذال)- عينا ولا ما - مع (القاف) على (نصر)، في الفعل (قذّ).

٧- لا يَقَع (الظاء) عينا ولا ما لمضعف فاؤه صوت (الراء)، على حين يتصرف (الذال) - عينا ولا ما- مع (الراء) على (ضرب)، في الفعل (ردّ).

٨- لا يتصرف (الظاء)- عينا ولا ما - مع (اللام) إلا على (نصر)، في الفعل (لظّ)، على حين لا يتصرف (الذال)- عينا ولا ما- مع (اللام) إلا على (فتح)، في الفعل (لذّ).

٩- لا يَقَع (الظاء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (النون)، على حين يتصرف (الذال) - عينا ولا ما- مع (النون) على (نصر)، في الفعل (نذّ).

١٠- لا يتصرف (الظاء)- عينا ولا ما- مع (الفاء) إلا على (فتح)، في الفعل (فظّ)، على حين لا يتصرف (الذال)- عينا ولا ما - مع (الفاء) إلا على (نصر)، في الفعل (فذّ).

١١- لا يَقَع (الذال) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (الميم)، على حين يتصرف (الظاء) - عينا ولا ما - مع (الميم) على (نصر)، في الفعل (مظّ).

ز) الأصوات الذلقية عيناً ولاماً للمضعف (ر ل ن):

أولاً : الجهر والهمس :

١- لا يتصرف (ر - ل) إلا على باب (ضرب) مع (الكاف)، في الفعلين (كرّ - كلّ).

٢- لا يتصرف (الراء) - عيناً ولاماً- إلا على (نصر) مع (أ - ج - ض - ز - ظ - ذ)، في الأفعال (أرّ - جرّ - ضرّ - زرّ - ظرّ - ذرّ). ولا يتصرف (الراء) - في الموقع نفسه - إلا على باب (ضرب) مع (ك - ف)، في الفعلين (كرّ - فرّ).

٣- لا تشترك (ر - ل - ن) في التصرف - عيناً ولاماً - على بابي (نصر) و(ضرب) إلا مع (العين)، في الأفعال (عرّ^(١) - علّ - عنّ).

ثانياً : الاحتكاك والانتفجار والتوسط :

١- لا يتصرف (ر - ل) إلا على بابي (نصر) و(ضرب) - بمعنيين مختلفين - مع (خ - ص)، في الأفعال (خرّ - خلّ - صرّ - صلّ)، وبمعنى واحد مع (التاء)، في الفعلين (ترّ - تلّ).

٢- لا يتصرف (ر - ن) إلا على (نصر) مع كل من (ز - ظ)، في الأفعال (زرّ - زنّ، ظرّ - ظنّ).

ولا يتفق (ر - ن) في التصرف على أى من البابين (ضرب) أو(فتح) منفردين ، إذا وقعا عيناً ولاماً للمضعف.

٣- تتصرف (ر - ل - ن) -عيناً ولاماً- مع (هـ - ح - خ) على باب (ضرب)، في الأفعال (هرّ - هلّ - هنّ، حرّ - حلّ - حنّ، خرّ - خلّ - خنّ).

(١) يتصرف الفعل (عر) أيضاً على باب (فتح)، وقد اتفق البابان (نصر) و(ضرب) في أحد المعاني، واختلفت باقي المعاني على الأبواب الثلاثة.

٤- لا يتصرف (النون) إلا على باب (ضرب) مع (هـ - ح - خ)،
في الأفعال (هَنَ - حَنَ - خَنَ).

٥- لا تتفق (ر - ل - ن) في التصرف -عينا ولاما- على باب
(فتح) إلا مع (الغين)، في الأفعال (غر^(١)، غل^(٢)، عن^(٣)).

٦- لا يتصرف (ل - ن) -عينا ولاما- إلا على (ضرب) مع (هـ -
ذ)، في الأفعال (هَلَّ - هَنَ - ذَلَّ - ذَنَ).

٧- لا يتصرف (ل - ن) إلا على بابي (نصر) و(ضرب) مع (العين
والجيم)، في الأفعال (علَّ - عنَّ - جلَّ - جنَّ).

٨- لا يتصرف (الراء)- عينا ولاما- مع (الذال) إلا على (نصر) ، في
الفعل (ذَرَّ) ، ولا يتصرف كل من (ل - ن) مع (الذال) إلا على
(ضرب)، في الفعلين (ذَلَّ - ذَنَ).

وهذا يشير إلى أن أصوات عين المضعف ولامه - وإن اشتركت
في الحيز- تختلف في سلوكها الصرفي باختلاف صفاتها.

(ح) الأصوات الشفوية عينا ولاما للمضعف (ف ب م):

أولاً: الجهر والهمس:

١- لا يتصرف (الفاء) - عينا ولاما- مع (العين) إلا على باب
(ضرب)، في الفعل (عف)، على حين لا يتصرف (الباء)- عينا
ولاما - مع (العين) إلا على (نصر)، في الفعل (عبَّ).

٢- لا يقع (الفاء) عينا ولاما لفعل مضعف فاؤه (الغين)، على حين
يتصرف (الباء)- عينا ولاما- مع (الغين) على باب (ضرب)، في
الفعل (غبَّ).

(١) يتصرف الفعل (غرَّ) على بابي (نصر) و (فتح) بدلالة مختلفة على البابين.
(٢) يتصرف الفعل (غل) على الأبواب (نصر) و (ضرب) و (فتح)، مع اختلاف
على الأبواب الثلاثة.

٣- لا يتصرف (الفاء) - عينا ولا ما - مع (الخاء) إلا على (ضرب)،
فى الفعل (خفّ)، على حين لا يتصرف (الباء) مع (الخاء) إلا على
باب (نصر)، فى الفعل (خبّ) .

٤- لا يتصرف (الفاء) - عينا ولا ما - مع (الجيم) إلا على بابى
(ضرب) و(فتح)، فى الفعل (جفّ)، على حين لا يتصرف (الباء) -
عينا ولا ما - مع (الجيم) إلا على (نصر)، فى الفعل (جبّ) .

٥- لا يتصرف (الفاء) - عينا ولا ما - مع (الضاد) إلا على (نصر)، فى
الفعل (ضفّ)، على حين يتصرف (الباء) - عينا ولا ما - مع
(الضاد) على بابى (ضرب) و(فتح)، فى الفعل (ضبّ) .

٦- لا يقع (الفاء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (التاء)، على حين
يتصرف (الباء) - عينا ولا ما - مع (التاء) على باب (نصر)، فى
الفعل (تبّ) .

٧- لا يقع (الباء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (الظاء)، على حين
يتصرف (الفاء) - عينا ولا ما - مع (الظاء) على باب (نصر)، فى
الفعل (ظفّ) .

٨- لا يقع (الفاء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (الثاء)، على حين
يتصرف (الباء) - عينا ولا ما - مع (الثاء) على باب (نصر)، فى
الفعل (ثبّ) .

٩- لا يتصرف (الفاء) - عينا ولا ما - مع (النون) إلا على (نصر)، فى
الفعل (نفّ)، على حين لا يتصرف (الباء) - عينا ولا ما - مع
(النون) إلا على (ضرب)، فى الفعل (نبّ) .

ثانياً: الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الفاء) - عينا ولا ما - إلا على (نصر) مع (ض -
ص - ط - ظ)، فى الأفعال (ضفّ - صفّ - طفّ - ظفّ) .

٢- لا يتصرف (الفاء) - عينا ولا ما - مع (الطاء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (ظف)، على حين لا يتصرف (الفاء) مع (الذال) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (فذ).

٣- حين يقع (الفاء) عينا ولا ما مع كل من (خ - ق)، لا يتصرف إلا على باب (ضرب)، في الفعلين (خف) و(قف).

وهذا يشير إلى أثر الاستعلاء في أحد صوتي المضعف على بابهِ الصرْفِي.

ثالثاً : الخيشومية :

١- لا يتصرف (الباء) - عينا ولا ما - مع (الغين) إلا على (ضرب)، في الفعل (غَبَّ)، على حين لا يتصرف (الميم) مع (الغين) إلا على (نصر)، في الفعل (غَمَّ).

٢- لا يتصرف (الميم) - عينا ولا ما - مع (الضاد) إلا على باب (نصر)، في الفعل (ضَمَّ)، على حين يتصرف (الباء) - عينا ولا ما - مع (الضاد) على البابين (ضرب) و(فتح)، في الفعل (ضَبَّ).

٣- لا يتصرف (الباء) - عينا ولا ما - مع (التاء) إلا على (نصر)، في الفعل (تَبَّ)، على حين لا يتصرف (الميم) - عينا ولا ما - مع (التاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (تَمَّ).

رابعاً : الاحتكاك والانفجار :

١- لا يقع (الفاء) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه (الغين)، ويتصرف (الفاء) - عينا ولا ما - مع (القاف) على (ضرب)، في الفعل (قَف).

وهذا يشير إلى أثر اختلاف صفتي الاحتكاك والانفجار بين صوتي

المضعف على بابهِ الصرْفِي.

ومن الجدول (٣) الذى يرتب أصوات فاء المضعف فى مجموعات وفقاً لأحيازها، نلاحظ ما يلى :

١- فاء الفعل من أصوات الحلق :

(١)-١ مع أصوات الحلق عيناً ولاماً للمضعف (أ هـ ع ح غ خ):
أولاً : الجهر والهمس:

١- لا يتصرف (الهمزة) - فاء للمضعف - إلا مع (هـ - ح)، وعلى باب (نصر) فحسب، فى الفعلين (أة - أح) .

٢- يتصرف (الهاء) - فاء - مع (العين) المجهور على (نصر)، فى الفعل (هع)، على حين لا يقع (الهاء) فاء مع (الحاء)، ويتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الحاء) على (نصر)، فى الفعل (أ ح)، على حين لا يقع (الهمزة) فاء مع (العين).

٣- لا يقع أى من (أ - ع - غ) فاء لفعل مضعف مع (أ - ع - غ) .

٤- لا يقع كل من (ع - ح - غ) فاء للمضعف مع أى من أصوات الحلق (أ هـ ع ح غ خ) .

٥- حين يكون فاء المضعف (هـ - ح) لا يكون عينه إلا صوت (العين)^(١)، فى الفعلين (هع - خع) .

ثانياً : الاستعلاء والاستفال:

- لا يقع (غ - خ) عيناً ولاماً لفعل مضعف فاؤه صوت حلقى، باستثناء (الهاء) الذى يتصرف - فاء - مع (الهاء)، فى الفعل (هة) .

(١) باستثناء الفعل (هه) الذى يعد حكاية صوت .

(١) - ٢ مع أصوات أدنى الحلق والحنك مع اللهاة عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :

أولاً : الجهر والهمس :

١ - لا يقع (الهمزة) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (القاف) ^(١) ، على حين يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الكاف) على باب (نصر) ، في الفعل (أَكَّ) .

٢ - لا يتصرف (العين) - فاء - مع (القاف) ، إلا على (ضرب) ، في الفعل (عَقَّ) ، على حين لا يتصرف (الحاء) - فاء - مع (الكاف) إلا على باب (نصر) ، في الفعل (حَكَّ) .

٣ - يتصرف (العين) - فاء - مع (الكاف) على بابي (نصر) و (ضرب) ، في الفعل (عَكَّ) ^(٢) ، ويتصرف (الحاء) - فاء - مع (القاف) على بابي (نصر) و (ضرب) ، في الفعل (حَقَّ) ^(٣) .

٤ - لا يقع (الخاء) فاء للمضعف إلا مع (القاف) ، ولا يتصرف معه إلا على (ضرب) ، في الفعل (خَقَّ) .

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

١ - لا يقع كل من (غ - خ) فاء لمضعف عينه ولامه أى من الصوتين (غ - خ) ، وذلك بسبب اتحاد المخرج فيهما ^(١) ، فضلاً عن اشتراكهما في صفة الاستعلاء .

(١) القاف صوت مجهور وفقاً للوصف القديم عند سيبويه : (الكتاب ٤ / ٤٣٤) . والقاف - في نطقه الحديث - صوت مهموس : الأصوات اللغوية ص ٨٤ ، دروس في علم أصوات العربية ص ١٠٧ .

(٢) ومعنى الفعل (عك) مختلف على البابين (نصر) و (ضرب) .
ويلحظ هنا أن صوت (العين) يتصرف على الأبواب الصرفية التي يسلكها صوت (السراء) المانع المكرر ، مع كل من صوتي (القاف) و (الكاف) من أصوات هذا الحيز . وهذا يؤيد ما ذهب إليه سيبويه ، حين عدّ صوت (العين) من الأصوات بين الرخوة والشديدة ، فقال : " وأما العين فبين الرخوة والشديدة ، تصل إلى التردد فيها لشبهها بالحاء " : الكتاب : ٤ / ٤٣٥ . كما يلحظ هنا وصفه لصوت العين بالترديد ، الذي يشبه وصف صوت (الراء) المكرر .

(٣) يختلف معنى الفعل (حق) على البابين (نصر) و (ضرب) .

٢- لا يقع (غ - خ) فاء لمضعف عينه ولا ملامه صوت (الكاف) مطلقاً، على حين يتصرف (غ - خ) - فاء- مع (القاف) على باب (ضرب)، في الفعلين (غقّ - خقّ).

٣- تتصرف الأصوات (أ - هـ - ع - ح) - فاء للمضعف- مع (الكاف)، على (نصر)، في الأفعال : (أكَ - هَكَ - عَكَ^(٢) - حَكَ)، ولا يقع (غ - خ) فاء مع (الكاف).

٤- وكذلك لا يقع (غ - خ) عينا ولا ما لفعل مضعف فاؤه أحد أصوات الحلق. وقد يرجع ذلك إلى اتحاد الحيز^(٣).

(١) ٣- مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً للمضعف (ج ش ض) :

أولاً : الجهر والهمس:

١- لا يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الشين) إلا على باب (فتح)، في الفعل (أشّ).

٢- لا يتصرف (هـ - ح) - فاء - مع كل من (الجيم) و(الضاد) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (هَجّ - هَضّ، حَجّ - حَضّ).

ولما كان الجهر هو الصفة المشتركة بين (ج - ض)، فهذا يشير إلى أثر اختلاف الجهر بين صوتي المضعف على بابهِ الصرفي.

٣- لا يتصرف (العين) - فاء - مع (الشين) إلا على باب (نصر)، في الفعل (عشّ)، على حين يتصرف (العين) - فاء - مع (ج - ض) على باب (فتح)، في الفعلين (عَجّ^(٤) - عَضّ).

(١) * الباب الصرفي وأحياز الأصوات : دراسة في حيزي الحلق والشفقتين، وكذلك * الباب الصرفي وأحياز الأصوات * دراسة في الأحياز الوسطية والذلقية.

(٢) يتصرف الفعل (عك) أيضاً على باب (ضرب)، مع اختلاف المعنى فيهما.

(٣) * الباب الصرفي وأحياز الأصوات : دراسة في حيزي الحلق والشفقتين، وكذلك * الباب الصرفي وأحياز الأصوات * دراسة في الأحياز الوسطية والذلقية.

(٤) يتصرف الفعل (عجّ) على (ضرب) أيضاً، بدلالة واحدة على البابين، مما يشير إلى أنه اختلاف لهجي.

٤- لا يقع (الغين) فاء لمضعف فاؤه (الجيم)، على حين يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الجيم) على باب (نصر)، في الفعل (خَجَّ).
 ٥- لا يقع (الخاء) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الضاد)، على حين يتصرف (الغين) - فاء - مع (الضاد) على بابي (نصر) و(فتح)، في الفعل (غَض)^(١).

٦- لا تتصرف الأصوات (هـ - ح - خ) إلا على باب (نصر) مع (الجيم) في الأفعال (هَجَّ - حَجَّ - خَجَّ).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال / الإطباق والافتتاح :

- لا يقع (الغين) فاء للمضعف مع (الجيم)، على حين يتصرف (الغين) - فاء - مع (الضاد) على (نصر) و(فتح)، في الفعل (غض).
 وهذا يشير إلى أثر اتفاق صفة الاستعلاء في صوتي المضعف على بابهِ الصرفي، كما يشير إلى أثر اختلاف كل من صفة الاستعلاء والإطباق - بين صوتي المضعف - على بابهِ الصرفي.

(١) -٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً للمضعف (ص س ز):

أولاً : الجهر والهمس:

١- لا تتصرف الحلقيات (هـ - ح - خ) - فاء للمضعف - مع (الزاي) إلا على (نصر)، في الأفعال (هز - حز - خز).
 ٢- ولا تتصرف الحلقيات (أ - ع - غ) - فاء للمضعف - مع (السين) إلا على (نصر)، في الأفعال (أس - عس - غس).
 وهذا يبين أثر اختلاف صفتي الجهر والهمس في صوتي المضعف - من هذين الحيزين - على الباب الصرفي.

(١) تختلف دلالة الفعل (غَض) على بابي (نصر) و(فتح).

٣- لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (السين) إلا على باب (نصر)، في الفعل (غس)، على حين يتصرف (الخاء) - فاء - مع (السين) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، في الفعل (خس)^(١).

٤- لا يتصرف (ع - غ) - فاء للمضعف - مع (الصاد) إلا على (فتح)، في الفعلين (عص - غص).

٥- لا يتصرف (الهاء) - فاء - مع (السين) إلا على (ضرب)، في الفعل (هس)، على حين لا يتصرف (الهاء) - فاء - مع (الزاي) إلا على (نصر)، في الفعل (هز).

وتشترك (ه - ح - خ) في التصرف على باب (ضرب) - في موقع الفاء - مع (السين)، في الأفعال (هس - حس - خس).

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا تتصرف (ه - ح - خ) - فاء للمضعف - مع (الصاد) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (هص - حص - خص).

٢- لا يتصرف (ع - غ) - فاء للمضعف - مع (الصاد) إلا على (فتح)، في الفعلين (عص - غص).

٣- لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الصاد) إلا على (فتح)، في الفعل (غص)، على حين لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (السين) إلا على (نصر)، في الفعل (غس).

٤- يتصرف (أ - ع) - فاء للمضعف - مع (الزاي) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعلين (أز^(٢) - عز^(٣))، على حين لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الزاي) إلا على باب (نصر)، في الفعل (غز).

(١) يتصرف الفعل (خس) على الأبواب الثلاثة، بلا خلاف في المعنى.

(٢) يتصرف الفعل (أز) على البابين (نصر) و(ضرب)، بدلالة واحدة فيهما.

(٣) يتصرف الفعل (عز) على الأبواب الثلاثة بمعان مختلفة، ولكن (ضرب) و(فتح) يتفقان في بعض المعاني.

ثالثاً : الشدة والرخاوة :

- ١- لا تتصرف (هـ - ح - خ) - فاء - مع (الصاد) و(الزاي) إلا على (نصر)، في الأفعال (هص - هز - حص - حز - خص - خز).
- ٢- يتصرف (العين) - فاء للمضعف - مع (الصاد) و(الزاي) على باب (فتح)، في الفعلين (عص - عز).

(١) - ٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً للمضعف (ط ت د) :

أولاً : الجهر والهمس:

- ١- لا يتصرف كل من (العين) و(الغين) - فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على (ضرب)، في الفعلين (عت - غت)، على حين لا يتصرف (ع - غ) - فاء - مع (الدال) إلا على (نصر)، في الفعلين (عد - غد).
- ٢- لا يتصرف كل من (ح - خ) - فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (حت - خت).
- ٣- لا يقع (الهاء) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الهمزة) - في موقع الفاء - مع (الطاء) على (ضرب) فحسب، في الفعل (أط).
- ٤- لا تتصرف الأصوات (أ - ع - غ) - فاء للمضعف - مع (الدال) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (أد - عد - غد).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الطاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (أط)، على حين لا يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (الدال) إلا على (نصر)، في الفعل (أد).

٢- لا يقع (الهاء) فاء مع (الطاء)، ويتصرف (الهاء) - فاء - مع (الدال) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، في الفعل (هَدَ)^(١).
ثالثاً : الشدة والرخاوة :

١- لا يتصرف (الهمزة) - فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على (نصر)، في الفعل (أَتَ)، ولا يتصرف (الهاء) - فاء - مع (التاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (هَتَ) .

(١) - ٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً للمضعف (ظ ث ذ) :
أولاً : الهمس والجهر :

١- لا يقع (الهمزة) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الذال)، على حين يتصرف (الهمزة) - فاء - مع (التاء) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح)، في الفعل (أَثَ)^(٢).

٢- لا يقع (العين) فاء لفعل مضعف فاؤه صوت (الذال)، على حين يتصرف (العين) - فاء - مع (التاء) على (ضرب)، في الفعل (عَثَ).

٣- تتصرف الأصوات (أ - ع - غ) - فاء للمضعف - مع (التاء) على باب (ضرب) دائماً، في الأفعال (أَثَ - عَثَ - غَثَ)^(٣).

ثانياً : الإطباق والافتتاح :

١- لا يقع (الهاء) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الهاء) - فاء - مع (الذال) على باب (نصر) فحسب، في الفعل (هَدَ) .

٢- لا يقع (العين) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الذال)، على حين يتصرف (العين) - فاء - مع (الطاء) على (نصر)، في الفعل (عَظَّ) .

(١) يختلف معنى الفعل (هد) على الأبواب الثلاثة، ولكنه يتفق في بعض المعاني على بابي (ضرب) و (فتح).

(٢) يتصرف الفعل (أَثَ) على الأبواب الثلاثة، بلا خلاف في المعنى، وقد ذكره البعلبي في (المثلث ذو المعنى الواحد) ص ١٢٨ .

(٣) يتصرف الفعل (غَثَ) على البابين (ضرب) و (فتح)، بلا خلاف في المعنى.

٣- يتصرف (الحاء)- فاء للمضعف- مع (الظاء) على باب (فتح)، في الفعل (حظّ)، على حين لا يتصرف (الحاء)- فاء - مع (الذال) إلا على (نصر)، في الفعل (حدّ).

٤- لا يقع (الغين) فاء للمضعف مع (الظاء)، على حين يتصرف (الغين) - فاء - مع (الذال) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (غذّ)^(١).

٥- لا يقع (الخاء) فاء للمضعف مع (الظاء)، على حين لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الذال) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (خذّ).

ثالثاً : الاستعلاء والاستفال:

١- لا يتصرف (هـ - ح) - فاء - مع (الثاء) إلا على (نصر)، في الأفعال (هثّ - حثّ)، على حين لا يقع (الخاء) فاء مع (الثاء).

٢- لا يتصرف (هـ - ح) - فاء - مع (الذال) إلا على (نصر)، في الفعلين (هذّ - خذّ)، ولا يتصرف (الخاء)- فاء - مع (الذال) إلا على (ضرب)، في الفعل (خذّ).

٣- لا يقع (أ - ع) فاء لفعل مضعف عينه ولامه صوت (الذال)، على حين يتصرف (الغين)- فاء - مع (الذال) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (غذّ)^(٢).

(١) ٧- مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً للمضعف (ر ل ن):

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا تتصرف الأصوات (هـ - ح - خ) - فاء - مع (النون) إلا على (ضرب)، في الأفعال (هنّ - حنّ - خنّ).

(١) يختلف الفعل (غذّ) على البابين (نصر) و(ضرب) في أغلب معانيه.

٢- لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (النون) إلا على باب (فتح)، في الفعل (غَنَ)، على حين لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع (النون) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (خَنَ).

٣- يتصرف (الغين) - فاء - مع (ر - ل - ن) على (فتح) دائماً، في الأفعال (غر^(١) - غل^(٢) - عن)، ويتصرف (الخاء) - فاء - مع (ر - ل - ن) على (ضرب) دائماً، في الأفعال (خر^(٣) - خل^(٤) - خن).

٤- يتصرف (هـ - ح) - فاء - مع (الراء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، في الفعلين (هر^(٥) - حر^(٦)).

٥- تتصرف الحلقيات المهموسة (هـ - ح - خ) - فاء - مع (ر - ل - ن) على (ضرب) دائماً، في الأفعال (هر - هل - هن)، (حر - حل^(٧) - حن)، (خر - خل - خن).

ثانياً: الاستعلاء والاستفال:

- لا يبدو أن لصفتي الاستعلاء والاستفال أثراً حين يكون فاء المضعف حلقياً، وعينه ولامه من الأصوات الذلّقية، وإن لحظنا اختلافا طفيفاً في تصرف (الغين) - فاء - على باب (فتح) مع كل من (اللام) و(النون)، خلافاً لباقي أصوات الحلق. ولكن يمكن إغفال هذا الملحظ بمقارنة تصرف كل من (الخاء) المستعلى و(الحاء) المستفل حين يقع أحدهما فاء مع أي من (اللام) أو (النون)؛ فنجدهما يتطابقان في سلوكهما

(١) يتصرف الفعل (غر) على البابين (نصر) و(فتح)، مع اختلاف الدلالة.

(٢) يتصرف الفعل (غل) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، بمعان مختلفة.

(٣) في الفعل (خر) اشترك بابا (نصر) و(ضرب) في معنى، واختلفا في معانٍ أخرى.

(٤) في الفعل (خل) اشترك بابا (نصر) و(ضرب) بدلالة مختلفة فيهما.

(٥) اتفق الفعل (هر) على بابي (نصر) و(ضرب) في معنى، وانفرد كل من الأبواب الثلاثة بمعانٍ مغايرة، وقد ذكره البطليوسي ضمن المثلث المختلف المعنى : ٤٨٣/٢.

(٦) اتفق الفعل (حر) على بابي (نصر) و(ضرب) في معنى، وانفرد باب (فتح) بمعانٍ مغايرة، وقد أدرجه البعلبي ضمن المثلث ذي المعنى الواحد : ١٢٩.

(٧) ورد بالقاموس أن الفعل (حل) يتصرف على البابين (نصر) و(ضرب) بدلالة مختلفة، ولكن البطليوسي أدرجه ضمن المثلث المختلف المعنى : ٤٨١/٢.

الصرفى : إذ يتصرفان مع (اللام) على (نصر) و(ضرب)، ولا يتصرفان مع (النون) إلا على باب (ضرب). وكذلك بمقارنة تصرف كل من صوتي (الغين) و(العين) - فاء - مع (الراء): إذ يتصرفان على (نصر) و(فتح)، ومع (اللام) حين يتصرفان على بابي (نصر) و(ضرب).

(١) - ٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً للمضعف (ف - ب - م):

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (العين) - فاء - مع (الفاء) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (عَفَّ)، على حين لا يتصرف (العين) - فاء - مع (الباء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (عَبَّ).

٢- لا يقع (الغين) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الفاء)، على حين يتصرف (الغين) - فاء - مع (الباء) على (ضرب)، في الفعل (غَبَّ).

٣- لا يتصرف (الخاء) - فاء للمضعف - مع (الفاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (خَفَّ)، على حين لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعل (خَبَّ).

٤- لا يقع (الغين) فاء للمضعف مع (الفاء)، على حين يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الفاء) على باب (ضرب)، في الفعل (خَفَّ).

٥- لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الباء) إلا على (ضرب)، في الفعل (غَبَّ)، على حين لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الباء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (خَبَّ).

٦- لا تتصرف (أ - ع - غ) مع (الميم) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (أَمَّ - عَمَّ - غَمَّ).

ثانياً : الخيشومية :

- لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الباء) إلا على (ضرب)، في الفعل (غَبَّ)، على حين لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الميم) إلا على (نصر)، في الفعل (غَمَّ) .

٢- فاء الفعل من الحنك الأعلى واللهاة (غ خ ق ك) :

(٢)-١ مع أصوات الحلق عيناً ولاماً للمضعف (أ هـ ع ح غ خ):

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (القاف) - فاء - مع (هـ - ح) إلا على (نصر)، في الفعلين (قَه - قَحَ) .

٢- لا يتصرف (القاف) - فاء - مع (الهاء) إلا على باب (نصر) ولا يتصرف (الكاف) - فاء - مع (الهاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (كَهَ) .

٣- لا يقع (الكاف) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الحاء)، على حين يتصرف (القاف) - فاء - مع (الحاء) على (نصر)، في الفعل (قَحَ) .

٤- لا يقع (أ - غ) عيناً ولاماً لمضعف فاؤه أحد أصوات هذا الحيز (غ - خ - ق - ك) .

٥- لا يقع (الغين) فاء لمضعف عينه صوت (العين)، على حين يتصرف (الخاء) - فاء - مع (العين) على باب (ضرب)، في الفعل (خَغَ) .

٦- لا يتصرف (القاف) - فاء - مع (العين) إلا على (نصر)، في الفعل (قَحَ)، ويتصرف (الكاف) - فاء - مع (العين) على بابي (ضرب) و(نصر)، في الفعل (كَحَ) ^(١) .

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع أي من (ق - ك) فاء لمضعف عينه صوت (الغين) .

(١) ورد في الفعل (كع) أن باب (نصر) فيه قليل .

٢- لا يقع (القاف) فاء لفعل مضعف مع (الخاء)، على حين يتصرف (الكاف) - فاء - مع (الخاء) على (ضرب)، فى الفعل (كَخَ).
وهذا يشير إلى أثر اختلاف صفة الاستعلاء مع اتفاق صفة الهمس فى صوتى المضعف على بابـه الصـرفى، وكذلك إلى أثر اتفاق صفة الاستعلاء واختلاف صفتى الهمس والجهر فى صوتى المضعف على السلوك الصرفى.

٣- لا يقع (الخاء) فاء لمضعف مع صوت (الهاء)، على حين يتصرف (الكاف)- فاء - مع (الهاء) على (ضرب)، فى الفعل (كَهَ).
وهذا يشير إلى أثر اختلاف صفة الاستعلاء، مع اتفاق صفة الاحتكاك فى صوتى المضعف على بابـه الصـرفى.
كما يشير إلى أثر اتفاق صفة الاستفال فى صوتى المضعف، مع اختلاف صوتيه من حيث الشدة على بابـه الصـرفى.

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يتصرف (القاف) - فاء - مع (العين) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (قَعَّ) . ولا يتصرف (الخاء)- فاء - مع (العين) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (خَعَّ) . أما (الكاف) فيتصرف - فاء - مع (العين) على باب (ضرب) ، فى الفعل (كَعَّ) .
ولما كان (الخاء) لا يقع فاء للمضعف مع أى من أصوات الحلق الانفجارية والاحتكاكية ، وكذلك لا يقع كل من (القاف) و(الكاف) فى موقع فاء المضعف إلا مع الأصوات الحلقية الاحتكاكية المهموسة؛ فيمكن القول إن تصرف صوت (العين) مع هذه الأصوات يعزى إلى الصفة التى تميزه عن غيره من أصوات الحلق، وهى التوسط بين الاحتكاك والانفجار.

٢- لا يقع كل من (غ - خ) فاء لمضعف عنه صوت (الهاء). وهذا يشير إلى أثر اتفاق صفة الاحتكاك في صوتي المضعف ، مع اختلاف صفة الاستعلاء فيهما على الباب الصرفي له.

(٢) -٢ مع أصوات الحنك الأعلى واللهة عيناً ولاماً (غ خ ق ك):

أولاً : الهمس والجهر:

لا يبدو أن لصفتي الجهر والهمس أثراً في تصرف أصوات هذا الحيز بعضها مع بعض ، وإنما الفصل في تصرفها يرجع إلى المخرج، ويؤيد ذلك ما يلي :

١- لا يقع (غ - خ) فاء للمضعف إلا مع (القاف) ، ولا يتصرفان إلا على (ضرب) ، في الفعلين (غق - خق) ، على حين لا يقع كل من (غ - خ) فاء لمضعف عنه ولامه صوت (الغين) .

٢- لا تقع الأصوات المستعلية من هذا الحيز (غ - خ - ق) فاء للمضعف مع أى من (غ - خ - ك) ، التي تختلف فيما بينها في الجهر والهمس ، والاستعلاء والاستفال.

٣- لا يقع (القاف) المجهور فاء لمضعف عنه ولامه أحد أصوات هذا الحيز (غ - خ - ق - ك) .

٤- لا يقع (الكاف) المهموس عيناً ولاماً لمضعف فاؤه أحد أصوات هذا الحيز .

٥- لا يقع كل من (ق - ك) فاء للمضعف مع أى من (ق - ك) .

ويلاحظ أن أصوات هذا الحيز حين تقع فاء مع بعضها لا تتصرف إلا على باب (ضرب) ، في الأفعال (غق - خق - كخ) .

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

- لا يتصرف (غ - خ) - فاء للمضعف - مع (القاف) إلا على باب (ضرب)، ولا يتصرف (الكاف) - فاء - مع (الخاء) إلا على (ضرب).
ومن هنا يمكن أن نذهب أن اتفاق صفة الاستعلاء أو اختلافها في صوتي المضعف من هذا الحيز، لا يؤثر على بابه الصرفي.

(٢) - ٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع أي من (غ - ق) فاء لمضعف عينه ولامه (الجيم) ، على حين يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الجيم) على باب واحد، هو (نصر)، في الفعل (خَجَ)، ويتصرف (الكاف) - فاء - مع (الجيم) على باب واحد، هو (ضرب)، في الفعل (كَجَ).

وهذا يشير إلى أثر اتفاق صفة الجهر إلى جانب اختلاف صفة الاستعلاء بين صوتي المضعف - من هذين الحيزين - على بابه الصرفي.

٢- لا يقع كل من (خ - ك) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الضاد)، على حين يتصرف كل من (غ - ق) مع (الضاد) على بابي (نصر) و(فتح)، في الفعلين (غَضَ - قَضَ)^(١).

وهذا يشير إلى أثر اتفاق صفتي الجهر والاستعلاء في صوتي المضعف على بابه الصرفي.

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- يتصرف كل من (غ - ق) - فاء للمضعف - مع (الضاد) على بابي (نصر) و(فتح)، في الفعلين (غَضَ - قَضَ).

(١) تختلف دلالة كل من الفعلين (غَضَ) و(قَضَ) على بابي (نصر) و(فتح).

٢- لا يتصرف (الكاف) - فاء - مع كل من (ج - ش) إلا على (ضرب)، في الفعلين (كج - كش)، على حين لا يقع (الكاف) فاء لمضعف عينه ولامه (الضاد).

٣- لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع (ج - ش) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (خج - خش)، على حين لا يقع (الخاء) فاء مع (الضاد).
رابعاً : الاحتكاك والانفجار :

- لا يتصرف كل من (غ - خ) - فاء للمضعف - مع (الشين) إلا على (نصر)، في الفعلين (غش - خش)، ويتصرف كل من (ق - ك) - فاء - مع (الشين) على (ضرب)، في الفعلين (قش^(١) - كش^(٢)).

(٢) - ٤ مع الأصوات الأصلية عيناً ولاماً (ص س ز) :
أولاً : الهمس والجهر :

١- لا يتصرف (غ - ق) - فاء - مع (السين) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (غس - قس) .

٢- يتصرف (خ - ك) - فاء - مع (السين) على (نصر وفتح)، في الفعلين (خس^(٢) - كس)، ولا يتصرف الصوتان - فاء - مع (الزاي) إلا على (نصر)، في الفعلين (خز - كز) .

٣- لا يتصرف (القاف) - فاء للمضعف - مع (السين) إلا على باب (نصر)، ولا يتصرف (الخاء والكاف) - فاء - مع (الزاي) إلا على (نصر).

وهذا يشير إلى أثر اختلاف صوتي المضعف في الجهر والهمس على بابهِ الصرفي .

(١) يتصرف الفعل (قش) على باب (نصر) أيضاً، وتختلف دلالاته على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) يتصرف الفعل (خس) على الأبواب الثلاثة، بدلالة واحدة.

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال:

١- لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الصاد) إلا على باب (فتح)، في الفعل (غَصَّ)، ولا يتصرف (الغين) - فاء - مع (السين) إلا على (نصر)، في الفعل (غَسَّ) .

٢- لا يتصرف (الكاف) - فاء - مع (الصاد) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (كَصَّ)، على حين يتصرف (الكاف) - فاء - مع (السين) على بابي (نصر) و(فتح)، في الفعل (كَسَّ)^(١).

(٢) - هـ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

أولاً : الجهر والهمس :

١- لا يتصرف (الغين) - فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (غَتَّ)، على حين لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الدال) إلا على باب (نصر) في الفعل المبني للمجهول (غُدَّ) .

٣- لا يتصرف (الخاء) - فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على (نصر) في الفعل (خَتَّ)، على حين لا يتصرف (الغين) مع (التاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (غَتَّ) .

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الكاف) فاء لمضعف عينه ولامه صوت (الطاء)، على حين يتصرف (الكاف) - فاء - مع (الدال) على باب (نصر) فحسب، في الفعل (كَدَّ) .

٢- يتصرف كل من (غ - ق) - فاء - مع (الطاء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، في الفعلين (غَطَّ - قَطَّ)، على حين لا يتصرف (غ - ق) فاء - مع (الدال) إلا على (نصر)، في الفعلين (غُدَّ - قَدَّ) .

(١) تختلف دلالة الفعل (كَسَّ) على بابي (نصر) و(فتح).

٣- لا يقع (الكاف) فاء لفعل مضعف عنه ولامه (الطاء) مطلقاً، على حين يقع كل من (غ - خ - ق) فاء مع (الطاء)، في الأفعال (غطّ - خطّ - قَطّ).

(٢) - ٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

- ١- لا يقع (الخاء) فاء للمضعف مع (الثاء)، على حين يتصرف (الخاء)- فاء- مع (الذال) على (ضرب) فحسب، في الفعل (خذّ).
- ٤- لا يتصرف (الكاف) - فاء للمضعف - مع (الثاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (كَثّ)، على حين لا يتصرف (الكاف) - فاء - مع (الذال) إلا على (نصر)، في الفعل (كَذّ).

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال:

- ١- لا تقع الأصوات (غ - خ - ق) فاء مع (الطاء)، على حين تتصرف (غ - خ - ق) - فاء - مع (الذال)، في الأفعال (غَذّ^(١) - خذّ - قَذّ).
- ٢- لا تقع (غ - خ - ق) فاء للمضعف مع (الطاء) مطلقاً، على حين يتصرف (الكاف)- فاء - مع (الطاء) على باب (نصر) فحسب في الفعل (كظّ).

(٢) - ٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر:

- ١- تصرف (الغين) - فاء- مع (ر - ل - ن) على (فتح) دائماً، في الأفعال (غرّ - غلّ^(٢) - غنّ)، على حين يتصرف (الخاء) - فاء- مع (ر - ل - ن) على (ضرب) دائماً، في الأفعال (خر - خلّ^(٣) - خن).

(١) يتصرف (غذ) على بابي (نصر) و(ضرب)، مع اختلاف الدلالة في معظم المعاني.
(٢) سبقت الإشارة إلى تصرف الفعلين (غر) و(غل) ودلالاتهما في (١) - ٧ .
(٣) سبقت الإشارة إلى تصرف الفعلين (خر) و(خل) ودلالاتهما في (١) - ٧ .

٢- لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (النون) إلا على باب (فتح)، في الفعل (عَنَّ)، على حين لا يتصرف (الخاء)- فاء - مع النون إلا على باب (ضرب)، في الفعل (خَنَّ).

٥- يتصرف (غ - ق) - فاء - مع (الراء) على باب (فتح)، في الفعلين (غَرَّ - قَرَّ^(١))، على حين يتصرف (الخاء) - فاء- مع (الراء) على باب (ضرب)، في الفعل (خَرَّ).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال:

١- تتصرف الأصوات (غ - خ - ق) - فاء للمضعف - مع (الراء) على أكثر من باب، في الأفعال (غَرَّ - خَرَّ - قَرَّ)، على حين لا يتصرف (الكاف) - فاء- مع (الراء) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (كَرَّ).

٢- لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع (النون) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (خَنَّ)، على حين لا يتصرف (الكاف) - فاء - مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (كَنَّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار:

١- يتصرف (غ - خ) - فاء - مع (اللام) على أكثر من باب، في الفعلين (غل - خلَّ)، على حين لا يتصرف (ق - ك) مع (اللام) إلا على (ضرب)، في الفعلين (قَلَّ - كَلَّ).

٢- لا يتصرف (الغين) - فاء- مع (النون) إلا على باب (فتح)، في الفعل (غَنَّ)، على حين لا يتصرف (القاف) - فاء- مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (قَنَّ).

(١) يتصرف الفعل (قر) على الأبواب الثلاثة بدلالة مختلفة، وقد ذكره البطلوسي في المثلث ٤٨٢/٢ . وأورده البعلبي ضمن مثله ذي المعنى الواحد : ١٣٠ .

رابعاً : الخيشومية:

- لا يتصرف (ق - ك) - فاء - مع (النون) إلا على (نصر)، في الفعلين (قَنَ - كَنَ)، على حين يغلب أن يتصرف (ق - ك) مع (ر - ل) على (ضرب) منفردا في الأفعال (كَرَّ - قَلَّ - كَلَّ - قَرَّ).

(٢) - ٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (الغين) فاء للمضعف مع (الفاء)، ويتصرف (الخاء) - فاء - مع (الفاء) على باب (ضرب) فحسب ، في الفعل (خَفَّ).

٢- لا يتصرف (الغين) - فاء للمضعف - مع (الباء) إلا على (ضرب)، في الفعل (غَبَّ)، على حين لا يتصرف كل من (الخاء والكاف) - فاء - مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعلين (خَبَّ - كَبَّ).

٣- يتصرف (القاف) - فاء - مع (ف - ب - م) على باب (ضرب) دائماً، في الأفعال (قَفَّ - قَبَّ^(١) - قَمَّ^(٢))، على حين لا يتصرف (الكاف) - فاء - مع (ف - ب - م) إلا على باب (نصر)، في الأفعال (كَفَّ - كَبَّ - كَمَّ).

٤- لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع صوت (الفاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (خَفَّ)، على حين لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعل (خَبَّ).

(١) يتصرف الفعل (ق ب) على بابى (ضرب) و (نصر)، بدلالة مختلفة.
(٢) يتصرف الفعل (ق م) على بابى (ضرب و نصر)، ويتفقان في معظم معانيهما، ويختلفان في أحدها.

ثانياً: الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الخاء) - فاء - مع صوت (الفاء إلا على (ضرب)، في الفعل (خفّ)، على حين لا يتصرف (الكاف) - فاء - مع (الفاء) إلا على (نصر)، في الفعل (كفّ) .

ثالثاً: الاحتكاك والاتفجار والتوسط :

١- لا يقع (الغين) فاء للمضعف مع صوت (الفاء)، ويتصرف (القاف) - فاء- مع (الفاء) على باب (ضرب)، في الفعل (قفّ) .

٢- لا يتصرف (الغين) - فاء- مع (الباء) إلا على (ضرب)، في الفعل (غبّ)، على حين لا يتصرف (الغين) - فاء - مع (الميم) إلا على (نصر)، في الفعل (غمّ) .

رابعاً: الخيشومية:

- لا يتصرف (الغين) - فاء- مع (الباء) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (غبّ)، على حين لا يتصرف (الغين) - فاء- مع (الميم) إلا على (نصر)، في الفعل (غمّ) .

(٣) فاء المضعف من الأصوات الشجرية (ج ش ض) :

(٣)-١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً للمضعف (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (ج - ض) - فاء - مع (العين) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (جعّ - ضعّ)، على حين يتصرف (الشين) - فاء - مع (العين) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (شعّ)^(١) .

٢- لا يقع (ج - ض) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (الشين) - فاء- مع (الغين) على باب (نصر)، في الفعل (شعّ) .

(١) يتصرف الفعل (شعّ) على بابي (نصر) و(ضرب)، بدلالة واحدة فيهما.

٣- يتصرف (ج - ض) - فاء - مع (الخاء) على باب (نصر) فحسب،
 فى الفعلين (جَحَّ - ضَخَّ)، على حين لا يقع (ج - ض) فاء مع
 (الغين) مطلقاً.

ثانياً : الاستعلاء والاستفال / الإطباق والافتتاح:

١- لا يقع (ج - ش) فاء للمضعف مع (الهاء)، على حين يتصرف
 (الضاد) - فاء - مع (الهاء) على (نصر)، فى الفعل (ضة).

٢- يتصرف (ج - ش) - فاء للمضعف - مع (الحاء) على (نصر)، فى
 الفعلين (جَحَّ - شَحَّ^(١))، على حين لا يقع (الضاد) فاء مع (الحاء).

ثالثاً : الانفجار والاحتكاك والتوسط:

- لا يقع (الضاد) فاء لمضعف عينه من الحلقيات المجهورة إلا مع (العين)
 المتوسط، فى الفعل (ضَعَّ).

(٣) - ٢ مع الأصوات الحنكية واللهاوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (الضاد) - فاء للمضعف - مع (خ - ك) إلا على باب
 (نصر)، فى الفعلين (ضَخَّ - ضَكَّ).

٢- يتصرف (الشين) - فاء للمضعف - مع أصوات هذا الحيز (غ - خ -
 ق - ك) دائماً على (نصر)، فى الأفعال (شَغَّ - شَخَّ - شَقَّ^(٢) - شَكَّ).

٣- لا يقع (ج - ض) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (الشين) - فاء
 - مع (الغين) على باب (نصر)^(٣)، فى الفعل (شَغَّ).

(١) يتصرف الفعل (شَحَّ) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح) بدلالة واحدة،
 وقد أورده البطلوسي فى المثلث المتفق المعنى : ٤٧٧/٢ ، كما أدرجه البعلبي ضمن
 مثلثه : ١٣٠ .

(٢) يتصرف الفعل (شَقَّ) أيضاً على باب (فتح)، بدلالة مختلفة فى البابين.
 (٣) سبقت الإشارة إلى هذه النقطة فى (٣) - ١ .

ثانياً : الاستعلاء والاستفال / الإطباق والانفتاح :

- ١- يتصرف (ج - ش) فاء للمضعف مع (القاف) على باب (نصر)، في الفعلين (جق - شق)، على حين لا يتصرف (الضاد) - فاء - مع (القاف) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (ضق).
- ٢- لا يقع (الجيم) فاء للمضعف مع (الكاف)، على حين يشكل (الجيم) فاء الفعل مع (ق - خ)، في الفعلين (جق - جخ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- ١- لا يقع (الجيم) فاء مع (ك)، على حين يتصرف (ش - ض) - فاء - مع (الكاف) على (نصر) فحسب، في الفعلين (شك - ضك).
- ٢- يتصرف (الجيم) - فاء للمضعف - مع (الخاء) على (نصر) فحسب، في الفعل (جخ)، ولا يقع (الجيم) فاء مع (الكاف).
- ٣- لا يقع (الجيم) فاء مع (الغين)، على حين يتصرف (الجيم) - فاء - مع (القاف) على باب واحد هو (نصر)، في الفعل (جق)^(١).
- ٤- لا يقع (الضاد) فاء للمضعف مع (الغين)، و يتصرف (الضاد) - فاء - مع (القاف) على باب واحد هو (ضرب)، في الفعل (ضق).

(٣) - ٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) * :

الاحتكاك والانفجار :

- ١- لا يتصرف (الجيم) - فاء - مع كل من (ش - ض) إلا على (نصر)، في الفعلين (جش - جض).

(١) ذهب الجواليقي والخفاجي إلى أن الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية : المعرب ١١ ، شفاء الغليل ٦ .

* بسبب اتحاد الحيز لا يقع أحد الشجريين (ش - ض) فاء لمضعف عينه (الشين أو الضاد) : تراكب الأصوات ص ١٦٢ ، وبسبب اتحاد المخرج لا يقع (الجيم) فاء لمضعف عينه ولا مه صوت (الجيم) : تراكب الأصوات : ٣١ ، ٥٢ ، ٥٩ .

٢- يتصرف (ش - ض) - فاء للمضعف - مع (الجيم) على باب (ضرب) دائماً، في الفعلين (شَجَّ^(١) - ضَجَّ).

(٣) - ٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (الجيم) - فاء - مع (السين) إلا على باب (نصر)، في الفعل (جَسَّ)، على حين لا يتصرف (الجيم) - فاء - مع (الزاي) إلا على (ضرب)، في الفعل (جَزَّ).

٢- لا يتصرف (الشين) - فاء - مع (السين) إلا على (نصر)، في الفعل (شَسَّ)، على حين يتصرف (الشين) - فاء - مع (الزاي) على (نصر و ضرب)، في الفعل (شَزَّ)^(٢).

٣- لا يقع (الضاد) فاء مع (السين)^(٣)، على حين يتصرف (الضاد) - فاء - مع (الزاي) على باب واحد هو (فتح)، في الفعل (ضَزَّ).

ثانياً : الإطباق والافتتاح :

١- لا يتصرف (ج - ش) - فاء - مع (الصاد) إلا على باب (ضرب)، في الفعلين (جَصَّ^(٤) - شَصَّ) على حين لا يقع (الضاد) فاء للمضعف مع (الصاد)^(٥).

(١) يتصرف الفعل (شَجَّ) على بابي (نصر) و (ضرب) بدلالة واحدة فيهما.

(٢) الفعل (شَزَّ) يحمل معنى واحداً على البابين (نصر) و (ضرب).

(٣) يتفق سلوك المضعف هنا مع سلوك الثلاثي الصحيح غير المضعف : انظر تراكب الأصوات : ص ١٤٠.

(٤) وجود الفعل (جَصَّ) هنا يخالف ما ذكره القدماء عن عدم اجتماع الصاد والجيم في كلمة عربية : المعرب ١١ ، شفاء الغليل ٦ .

(٥) يتفق سلوك المضعف هنا مع سلوك الثلاثي الصحيح غير المضعف : تراكب الأصوات : ص ١٤٠.

- ٢- لا يتصرف (ج - ش) - فاء - مع (السين) إلا على (نصر)، في الفعلين (جس - شس)، على حين لا يقع (الضاد) فاء مع (السين).
- ٣- يتصرف (ج - ش) - فاء - مع (الزاي) على باب (ضرب)، في الفعلين (جز - شز)، على حين لا يتصرف (الضاد) - فاء - مع (الزاي) إلا على باب (فتح)، في الفعل (ضر) .

(٣) - هـ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

أولاً : الهمس والجهر :

- ١- لا يقع (ج - ض) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الشين) - فاء - مع (الطاء) على (نصر وضرب)، في الفعل (شط)^(١).
- ٢- لا يتصرف (الشين) المهموس - فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (شت)، على حين لا يتصرف (الشين) - فاء - مع (الدال) إلا على باب (نصر)، في الفعل (شد) .
- ٣- لا يقع (الضاد) فاء للمضعف مع (التاء) مطلقاً، على حين يتصرف (الضاد) - فاء - مع (الدال) على (نصر) فحسب، في الفعل (ضد) .
- ٤- يتصرف (الشين) - فاء - مع (ط - د) على (نصر)، في الفعلين (شط - شد)، على حين لا يتصرف (الشين) - فاء - مع (التاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (شت) .
- ٥- يتصرف (الجيم) - فاء للمضعف - مع (الدال) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (جد)^(٢)، على حين لا يتصرف (الجيم) مع (التاء) إلا على (نصر)، في الفعل (جت)، الذي نبّه اللسان إلى أنه مهمل^(٣).

(١) يختلف معنى الفعل (شط) على البابين (نصر) و(ضرب) .

(٢) يختلف معنى الفعل (جد) على بابي (نصر) و(ضرب) .

(٣) اللسان (ج ت ت) : " التهذيب : أهمله الليث. ثعلب عن ابن الأعرابي : الجت جس للكش لتتظر أسمين أم لا " . ولم يزد كل من القاموس واللسان عن هذه العبارة ، فلم يوردا الفعل أو أيًا من المشتقات .

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (الجيم) فاء للمضعف مع (الطاء)، ويتصرف (الجيم) - فاء - مع (الذال) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (جَدَّ) .
- ٢- لا يقع (الضاد) فاء مع (الطاء)، على حين يتصرف (الضاد) - فاء - مع (الذال) على (نصر)، في الفعل (ضَدَّ) .

(٣) - ٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يقع (الشين) فاء للمضعف مع (الثاء)، ويتصرف (الشين) - فاء - مع (الذال) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (شَدَّ)^(١).

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يتصرف (ج - ش) - فاء - مع (الطاء) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (جظ - شظ)، على حين لا يقع (الضاد) فاء مع (الطاء)^(٢).
- ٢- يتصرف (ج - ش) - فاء للمضعف - مع (الذال) على باب (نصر)، في الفعلين (جَدَّ - شَدَّ)، على حين لا يقع (الضاد) فاء مع (الذال).
- ٣- يتصرف (الجيم) - فاء للمضعف - مع الأصوات اللثوية (ظ - ث - ذ) على (نصر) فحسب، في الأفعال (جظ - جث - جد)، على حين لا يقع (الضاد) فاء للمضعف مطلقاً مع الأصوات اللثوية^(٣) الثلاثة.

(١) الفعل (شَدَّ) يحمل معنى واحداً على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) يتفق سلوك المضعف هنا مع سلوك الفعل الصحيح : تراكب الأصوات : ص ١٤٦، ١٦٠.

(٣) يتفق سلوك المضعف هنا أيضاً مع الثلاثي الصحيح : تراكب الأصوات ص ١٣١.

(٣) - ٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يتصرف (ج - ض) - فاء - مع (الراء) إلا على (نصر)، في الفعلين (جرّ - ضرّ)، و يتصرف (الشين) - فاء - مع (الراء) على (نصر وضرب)، في الفعل (شرّ)^(١).

٢- يتصرف (ج - ض) - فاء للمضعف - مع (ل - ن) على (ضرب)، في الأفعال (جل^(٢) - ضلّ - جن^(٣) - ضن^(٤))، على حين لا يتصرف (الشين) - فاء - مع (ل - ن) على (ضرب) مطلقاً.

٣- يتصرف (الشين) - فاء - مع (اللام) على باب (فتح)، في الفعل (شلّ)^(٥)، على حين لا يتصرف (ج - ض) - فاء - مع (اللام) على باب (فتح) مطلقاً.

ثانياً : الإطباق والانفتاح :

١- يتصرف (ج - ش) - فاء للمضعف - مع (ل - ن) على (نصر)، في الأفعال (جل - شل - جن - شن)، على حين لا يتصرف (الضاد) - فاء - مع أى من (ل - ن) على باب (نصر) مطلقاً.

٢- يتصرف (الضاد) - فاء - مع (النون) على باب (فتح)، في الفعل (ضن) ، على حين لا يتصرف (ج - ش) - فاء للمضعف - مع (النون) على باب (فتح) مطلقاً.

(١) تتفق دلالة الفعل (شر) على البابين (نصر) و(ضرب).
(٢) يتصرف الفعل (جل) على بابي (نصر) و(ضرب) ، بدلالة مختلفة على البابين.
(٣) يتصرف الفعل (جن) على بابي (نصر) و(ضرب) ، بدلالة مختلفة على البابين.
(٤) يتصرف الفعل (ضن) على بابي (ضرب) و(فتح) ، بدلالة واحدة على البابين.
(٥) يتصرف الفعل (شل) على بابي (نصر) و(فتح) ، بمعنى مختلف عليهما.

ثالثاً : الخيشومية:

- يتصرف (الضاد) - فاء للمضعف - مع (ل - ن) على (ضرب)، في الفعلين (ضل - ضنّ)، وينفرد (الضاد) - فاء - مع (النون) بالتصرف على (فتح) في الفعل (ضن) .

(٣) - ٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- يتصرف (الجيم) - فاء - مع (الفاء) على بابي (ضرب) و(فتح)، في الفعل (جف)^(١)، ولا يتصرف (الجيم) - فاء - مع (الباء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (جبّ) .

٢- لا يتصرف (الشين) - فاء للمضعف - مع (الفاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (شف)، ويتصرف (الشين) - فاء - مع (ب - م) على (نصر)، في الفعلين (شب^(٢) - شم) .

ثانياً : الإطباق والافتتاح:

١- لا يتصرف (الضاد) - فاء للمضعف - مع (الفاء) إلا على (نصر)، في الفعل (ضفّ)، على حين لا يتصرف (ج - ش) - فاء للمضعف - مع (الفاء) على (نصر) مطلقاً .

٢- يتصرف (الضاد) - فاء - مع (الباء) على باب (فتح)، في الفعل (ضبّ)^(٣)، على حين لا يتصرف (ج - ش) - فاء للمضعف - على باب (فتح) مطلقاً .

(١) تتفق دلالة الفعل (جف) على بابي (ضرب) و(فتح).
(٢) يتصرف الفعل (شب) أيضاً على باب (ضرب)، وتختلف دلالاته على البابين.
(٣) يتصرف الفعل (ضب) أيضاً على بابي (نصر) و(ضرب)، بدلالة مختلفة على الأبواب الثلاثة.

ثالثاً : الاحتكاك والانتفجار والتوسط :

١- لا يتصرف (الشين) - فاء - مع (الفاء) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (شَفَّ)، على حين لا يتصرف (الشين) - فاء- مع (الميم) إلا على (نصر)، في الفعل (شَمَّ) .

٢- لا يتصرف (ش - ض) - فاء للمضعف - مع (الميم) إلا على (نصر)، في الفعلين (شَم - ضَم)، على حين يتصرف (الجيم) - فاء - مع (الميم) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (جَم)^(١).

(٤) فاء المضعف من الأصوات الأصلية (ص س ز) :

(٤)-١ مع الأصوات الحلقية عينا ولاما (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر :

- يتصرف (ص - س) - فاء - مع (ح - خ) على (ضرب)، في الأفعال (صح - صخ)، (سح^(٢) - سخ)، على حين يتصرف (الزاي) - فاء - مع (ح - خ) على باب (نصر)، في الفعلين (زَح - زخ^(٣)).

ثانياً : الإطباق والانتفاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (س - ز) فاء لمضعف عينه ولامه (الغين) مطلقاً، على حين يتصرف (الصاد)- فاء - مع (الغين) على باب (نصر) فحسب، في الفعل (صَغَ).

(١) تتفق دلالة الفعل (جم) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) يتصرف الفعل (سح) أيضاً على باب (نصر)، بدلالة مختلفة.

(٣) يتصرف الفعل (زخ) أيضاً على باب (ضرب)، بدلالة مختلفة.

٢- لا يتصرف (الصاد) - فاء - مع (الحاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (صَحَّ)، على حين يتصرف (س - ز) - فاء - مع (الحاء) على (نصر)، في الفعلين (سَح^(٢) - زَح).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

تَشْتَرِك (ص - س - ز) في صفة الاحتكاك ، وعدم وقوعها فاء لمضعف عينه ولامه صوت (العين) المتوسط .

(٤) - ٢ مع الأصوات الحنكية واللهاوية عينا ولاما (غ خ ق ك) :

أولاً : الهمس والجهر :

١- يتصرف (الزاي) - فاء للمضعف - مع كل من (الخاء) و(الكاف) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعلين (زَخ - زَك^(١)).

٢- لا يتصرف (ص - س) - فاء للمضعف - مع (الكاف) إلا على (نصر) في الفعلين (صَك - سَك)، على حين يتصرف (الزاي) - فاء - مع (الكاف) على (نصر) و(ضرب)، في الفعل (زَك).

٣- لا يتصرف (ص - س) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على باب (ضرب)، في الفعلين (صَخ - سَخ)، ويتصرف (الزاي) - فاء للمضعف - مع (الخاء) على (نصر) و(ضرب)، في الفعل (زَخ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الصاد) - فاء - مع (القاف) إلا على (ضرب)، في الفعل (صَقَّ)، على حين لا يتصرف (س - ز) - فاء - مع (القاف) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (سَق - زَق).

٢- لا يقع (س - ز) فاء مع (الغين)، على حين يتصرف (الصاد) - فاء - مع (الغين) على (نصر)^(١) فحسب، في الفعل (صَغ).

(١) تتفق دلالة الفعل (زك) على بابي (نصر) و(ضرب).

٣- لا يتصرف (الصاد) - فاء - مع (الخاء) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (صخ)، على حين لا يتصرف (الصاد) - فاء - مع (الكاف) إلا على (نصر)، في الفعل (صك) .

٤- لا يتصرف (السين) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (سخ)، ولا يتصرف (السين) - فاء - مع (الكاف) إلا على (نصر)، في الفعل (سك) .

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار :

١- لا يتصرف (الصاد) - فاء للمضعف - مع (الغين) إلا على (نصر)، في الفعل (صغ)، على حين لا يتصرف (الصاد) - فاء - مع (القاف) إلا على (ضرب) في الفعل (صق) .

٢- لا يقع (س - ز) فاء لمضعف عينه صوت (الغين)، على حين يتصرف (س - ز) - فاء - مع (القاف) على باب (نصر) فحسب، في الفعلين (سق - زق) .

(٤) - ٣ مع الأصوات الشجرية عينا ولأما (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر :

- لا يبدو أن لصفات أصوات المضعف هنا دخلا في تصرف الفعل على باب صرفي بعينه ؛ إذ إن الأصوات الأسلية كلها (ص - س - ز) لا تقع فاء مع كل من (ش - ض) اللذين يشتركان في حيز واحد^(٢)، كما يشتركان في صفة الاستطالة^(٣). كما أن الأصوات الأسلية تتصرف كلها

(١) سبقت الإشارة إلى هذه النقطة في (٤) - ١ .

(٢) انظر الكتاب ٤/٤٣٣، المقتضب ١/١٩٢-١٩٣، سر صناعة الإعراب ١/٤٧، شرح المفصل ١٠/١٢٥، همع الهوامع ٣/٤٤٧، ٤٥١ (تحقيق شمس الدين) - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٨ - (الطبعة الأولى).

(٣) الكتاب ٤/٤٥٧ : " وحرغان يخالطان طرف اللسان... الضاد والشين؛ لأن الضاد استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام، والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج

- فاء للمضعف - مع (الجيم) على باب واحد هو (نصر)، في الأفعال (صج^(١) - سج - زج) .

وهذا الاتفاق في تصرف الأصوات الأصلية - فاء - مع الأصوات الشجرية عينا ولاما ، على اختلاف صفات الأصوات في كل حيز منهما، يشير إلى أن الفصل في السلوك الصرفي لأصوات هذين الحيزين يمكن أن يعزى إلى الحيز.

(٤) - ٤ مع الأصوات الأصلية عينا ولاما (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر:

- تتنافر أصوات هذا الحيز مع بعضها تماماً^(٢)، باستثناء صوت (الزاي) الذي يقع فاء وعينا ولاما للمضعف، في الفعل (زز)^(٣).

وهذا يشير إلى أن الصفة الحاكمة للباب الصرفي هنا هي الحيز، دون أن يكون لصفات الأصوات أثر في السلوك الصرفي.

(٤) - ٥ مع الأصوات النطعية عينا ولاما (ط ت د) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (السين) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الزاي) - فاء - مع (الطاء) على باب واحد، هو (ضرب)، في الفعل (زط) .

الطاء *، وأيضاً في الكتاب ٤/٤٤٨. وفي شرح المفصل ١٠/١٢٥ : " الشين تنفث في الفم حتى تتصل بمخرج اللام * .

(١) وجود الفعل (صج) هنا يخالف ما ذهب إليه القدماء من عدم اجتماع الصاد والجيم في كلام العرب : المعرب ١١ ، شفاء الغليل ٦ .

(٢) يتفق سلوك المضعف هنا مع الفعل الثلاثي الصحيح غير المضعف : تراكب الأصوات ٣٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٣٥ .

(٣) تاج العروس : " زز : أهمله جمهور المصنفين في اللغة، وإنما أورده بعض أئمة الصرف فيما استوت مادته في البناء كنية وشبهه. وفي بسيط النحو : ززه يززه بالكسر ... إذا صفعه، نقله الشيخ أبو حيان * .
ويبدو أن هذا الفعل من الأفعال المهملة ، أو المصنوعة لغرض تعليمي .

- ٢- لا يقع (السين) فاء مع (التاء)، على حين يتصرف (الزاي) - فاء - مع (التاء) على باب واحد، هو (نصر)، في الفعل (ز ت) .
- ٣- لا يقع (الزاي) فاء مع (الدال)، على حين يتصرف (ص - س) - فاء - مع (الدال) على (نصر) و(ضرب)، في الفعلين (سد^(١) - صد^(٢)) .
- ٤- لا يقع (السين) فاء للمضعف مع (التاء)، ويتصرف (السين) - فاء - مع (الدال) على بابي (نصر) و(ضرب) في الفعل (س د) .

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (ص - س) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (ص-س) - فاء - مع (الدال) على البابين (نصر وضرب) في الفعلين (صدّ - سدّ) .
- ٢- لا يقع (الزاي) فاء مع (الدال) ، ويتصرف (الزاي) - فاء - مع (الطاء) على باب (ضرب) ، في الفعل (ز طّ) .
- ٤- لا يقع (السين) فاء للمضعف مع (التاء)، على حين يتصرف (الصاد) - فاء - مع (التاء) على (ضرب) فحسب، في الفعل (ص تّ) .

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار :

- ليس للاحتكاك والانفجار أثر هنا في السلوك الصرفي؛ نظراً لأن الأصوات الأصلية الثلاثة تتفق في كونها احتكاكية، كما تتفق الأصوات النطعية الثلاثة في كونها انفجارية.

(٤) - ٦ مع الأصوات اللثوية عينا ولاما (ظ ث ذ) :

- لا يقع أى من الأصوات الأصلية فاء للمضعف مع أى من الأصوات اللثوية.

(١) تختلف دلالة الفعل (سد) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) تختلف دلالة الفعل (صد) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٤) - ٧ مع الأصوات الذلّقة عينا ولا ما (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر :

- لا يتصرف (الزاي) - فاء للمضعف - مع (الراء) إلا على (نصر)، في الفعل (زَرَ)، على حين يتصرف المهموسان (ص - س) - فاء - مع (الراء) على أكثر من باب : فيتصرف (الصاد) مع (الراء) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (صَرَ)، ويتصرف (السين) مع (الراء) على البابين (نصر) و(فتح)، في الفعل (سَرَ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الصاد) - فاء للمضعف مع (النون) مطلقاً، على حين لا يتصرف (س - ز) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (سَزَّ - زَنَّ).

٢- لا يتصرف (س - ز) - فاء - مع (اللام) إلا على (ضرب)، في الفعلين (سَلَّ - زَلَّ) ويتصرف (الصاد) - فاء - مع (اللام) على (نصر) و(ضرب) في الفعل (صَلَّ) ^(١).

٣- يتصرف (الصاد) - فاء للمضعف - مع (الراء) على باب (ضرب)، مع (نصر)، في الفعل (صَرَ) ^(٢)، على حين يتصرف (السين) - فاء - مع (الراء) على (فتح) ، فضلاً عن (نصر)، في الفعل (سَرَ).

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يقع (الصاد) - فاء للمضعف مع (النون) مطلقاً، على حين يتصرف (الصاد) مع كل من (ل - ر) على بابي (نصر) و(ضرب) في الفعلين (صَلَّ - صَرَ).

(١) تختلف دلالة الفعل (صل) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) تختلف دلالة الفعل (صر) على البابين (نصر) و(ضرب)، وقد أورده البطلاني في ضمن المثلث المختلف المعاني : ٤٨٤/٢ .

(٤) - ٨ مع الأصوات الشفهية عينا ولاما (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر :

١- يتصرف (السين) - فاء للمضعف - مع (الفاء) المهموس على بابي (فتح) و(نصر)، في الفعل (سف)^(١)، على حين يتصرف (الزاي) - فاء للمضعف - مع (الفاء) على بابي (ضرب) و(نصر)، في الفعل (زف)^(٢).

٢- لا يتصرف (ص - س) - فاء للمضعف - مع (الباء) إلا على (نصر) في الفعلين (صبّ - سبّ)، على حين يتصرف (الزاي) - فاء - مع (الباء) على بابي (فتح) و(نصر)، في الفعل (زبّ)^(٣).

٣- لا يتصرف (السين) - فاء - مع المجهورين (ب - م) إلا على (نصر)، في الفعلين (سبّ - سمّ)، على حين يتصرف (السين) - فاء - مع (الفاء) المهموس على بابي (فتح) و(نصر)، في الفعل (سفّ)^(٤).

٤- لا يتصرف (السين) - فاء للمضعف - مع (الميم) إلا على (نصر)، في الفعل (سمّ)، على حين يتصرف (الزاي) - فاء - مع (الميم) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (زمّ)^(٤).

ثانياً : الإطباق والافتتاح :

١- لا يتصرف (الصاد) - فاء للمضعف - مع (الفاء) إلا على (نصر)، في الفعل (صفّ)، على حين يتصرف (السين) - فاء - مع (الفاء) على البابين (نصر) و(فتح)، في الفعل (سفّ)^(٤).

(١) تختلف دلالة الفعل (سف) على بابي (ضرب) و(نصر).

(٢) تختلف دلالة الفعل (زف) على بابي (ضرب) و(نصر).

(٣) تختلف دلالة الفعل (زب) على بابي (فتح) و(نصر).

(٤) تختلف دلالة الفعل (زمّ) على بابي (نصر) و(ضرب).

٢- لا يتصرف (السين) - فاء - مع (الميم) إلا على باب (نصر)، في الفعل (سَمَ)، على حين يتصرف (الصاد) - فاء- مع (الميم) على بابي (نصر وفتح)، في الفعل (صَمَ).

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يتصرف (الصاد) - فاء للمضعف - مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعل (صَبَّ)، على حين يتصرف (الصاد) - فاء- مع (الميم) على البابين (فتح) و(نصر)، في الفعل (صَمَ)^(١).

(٥) فاء المضعف من الأصوات النطقية (ط ت د) :

(٥) - ١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً للمضعف (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (الحاء)، على حين يتصرف كل من (ط - د) - فاء للمضعف - مع (الحاء) على باب (نصر) فحسب ، في الفعلين (طَحَ - دَحَ).

٢- لا يقع (الدال) فاء للمضعف مع (الخاء)، على حين يتصرف (التاء) - فاء- مع (الخاء) على باب (نصر) فحسب، في الفعل (تَخَّ).

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الدال) فاء للمضعف مع (الخاء) ،على حين يتصرف (الطاء) - فاء- مع (الخاء) على (نصر)، في الفعل (طَخَّ).

٢- لا تقع الأصوات (ط - ت - د) فاء للمضعف مع (الغين) المستعلي.

(١) تختلف دلالة الفعل (صَمَ) على البابين (فتح) و(نصر).

ثالثاً : الانفجار والاحتكاك والتوسط :

- تتصرف الأصوات الانفجارية (ط - ت - د) - فاء - مع (العين)
المتوسط على باب واحد ، هو (نصر)، فى الأفعال (طغ - تغ - دغ)
على حين لا تقع (ط - ت - د) فاء مطلقاً مع (العين) الاحتكاكى.

(٥) - ٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :

أولاً : الهمس والجهر :

- ١- لا يقع (الدال) فاء للمضعف مع (الخاء)، على حين يتصرف (التاء)-
فاء- مع (الخاء) على باب (نصر)، فى الفعل (تخّ).
٢- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (القاف)، على حين يتصرف (الدال)-
فاء- مع (القاف) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (دقّ)^(١).
٣- لا يقع (التاء) فاء مع (غ - ق)، على حين يتصرف (التاء) - فاء-
مع (خ - ك) على باب (نصر) فحسب، فى الفعلين (تخّ - تكّ).

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (الطاء) فاء للفعل المضعف مع (الكاف)، على حين يتصرف
(الطاء) - فاء - مع (الخاء) على باب (نصر)، فى الفعل (طخّ).
٢- لا يقع (الطاء) فاء مع (القاف)، على حين يتصرف (الدال) - فاء - مع
(القاف) على بابى (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (دقّ).
٣- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (الكاف)، على حين يتصرف (الدال)
مع (الكاف) على باب واحد، هو (نصر)، فى الفعل (دكّ).
٤- لا يقع (الدال) فاء مع (الخاء)، على حين يتصرف (الطاء)-فاء- مع
(الخاء) على باب (نصر)، فى الفعل (طخّ).

(١) تختلف دلالة الفعل (دقّ) على البابين (نصر) و(ضرب).

ثالثاً : الانفجار والاحتكاك والتوسط :

- ١- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (ق - ك)، على حين يتصرف (الطاء) - فاء - مع (الخاء) على باب (نصر)، في الفعل (طخ) .
- ٢- لا يقع (الدال) فاء مع (غ - خ) ، على حين يتصرف (الدال) - فاء- مع الانفجاريين (ق - ك)، على باب (نصر)، في الفعلين (دقّ - دكّ) .

(٥) - ٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر:

- ١- لا يقع (الطاء) فاء مع (الجيـم^(١) والضاد)، و يتصرف (الطاء) - فاء- مع (الشين) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (طش^(٢)) .
- ٢- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (الجيـم)، على حين يتصرف (الدال) - فاء- مع (الجيـم) على باب (ضرب)، في الفعل (دج) .
- ٣- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (الشين)، على حين يتصرف (الدال) والطاء) - فاء للمضعف - مع (الشين) على باب (نصر)، في الفعلين (دش - طش) .

- ٤- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (الضاد)، على حين يتصرف (الدال) - فاء للمضعف - مع (الضاد) على باب (نصر)، في الفعل (دض) .

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (الجيـم^(١))، على حين يتصرف (الدال) - فاء- مع (الجيـم) على باب (ضرب)، في الفعل (دج) .

(١) يتفق هذا السلوك مع ما ذكره القدماء عن عدم اجتماع الطاء والجيـم في كلمة عربية

: شفاء الغليل ٦ .

(٢) لا تختلف دلالة الفعل (طش) على البابين (نصر) و(ضرب) .

٢- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (الضاد)، على حين يتصرف (الدال)
- في موقع الفاء - مع (الضاد) على باب (نصر)، في الفعل (دضّ).

ثالثاً : الانفجار والاحتكاك :

- يتصرف (الدال)- فاء للمضعف - مع (ش - ض) على باب (نصر)
فحسب، في الفعلين (دش - دض)، ولا يتصرف (الدال) مع (الجيم) إلا
على باب (ضرب)، في الفعل (دجّ).

(٥) - ٤ : مع الأصوات الأصلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (السين)، على حين يتصرف كل من
(ط - د) فاء للمضعف - مع (السين) على باب (نصر) فحسب، في
الفعلين (طسّ - دسّ).

٢- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع كل من (ص - س)، على حين
يتصرف (الدال) - فاء - مع (ص - س) على باب (نصر) فقط ،
في الفعلين (دصّ - دسّ).

٣- لا يقع (الدال) فاء للمضعف مع (الزاي)^(١)، ويتصرف (الدال) -
فاء للمضعف - مع (ص - س) على باب (نصر) فحسب ، في
الفعلين (دصّ - دسّ).

٤- لا يقع كل من (ط - د) فاء للمضعف مع (الزاي)، ويتصرف (ط - د)
- فاء - مع (السين) على باب (نصر) فحسب ، في الفعلين (طسّ -
دسّ).

(١) يتفق هذا السلوك مع ما ذكره القدماء عن عدم وقوع الزاي بعد دال إلا في الدخيل

: المعرب ١١ ، شفاء الغليل ٦ .

٥- لا يقع (التاء) المهموس فاء للمضعف مع أى من الأصوات الأصلية (ص - س - ز).

٦- لا تقع الأصوات (ط - ت - د) فاء لمضعف عينه ولامه (الزاي) المجهور.

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (الصاد)، ويتصرف (الطاء) - فاء - مع (السين) على باب (نصر)، فى الفعل (طسّ).

(٥) -٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

- لا يقع أى من الأصوات النطعية فاء لمضعف عينه ولامه أي منها : (ط - ت - د) ؛ نظراً لاتحاد المخرج^(١).

(٥) -٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع كل من (ظ - ث)، على حين يتصرف (الدال) - فاء - مع (ظ - ث) على باب (نصر)، فى الفعلين (دظّ - دثّ).

٢- لا يقع (الدال) فاء للمضعف مع (الذال)، ويتصرف (الدال) - فاء - مع (الثاء) على باب (نصر)، فى الفعل (دثّ).

٣- لا يقع (الطاء) المجهور فاء لمضعف عينه أحد الأصوات اللثوية (ظ - ث - ذ).

٤- لا يقع (التاء) المهموس فاء لمضعف عينه (ظ - ث - ذ).

٥- لا يقع (ط - ت - د) فاء للمضعف مع (الذال) المجهور.

(١) يتفق سلوك المضاعف هنا مع سلوك الثلاثى الصحيح غير المضعف : تراكب الأصوات : ٦١، ٦٣، ١١٢.

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع كل من (ظ - ث) ، على حين يتصرف (الدال) - فاء للمضعف - مع (ظ - ث) على باب (نصر) ، في الفعلين (دظ - دث) .

(٥) - ٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر:

- ١- لا يتصرف (الدال) - فاء - مع (اللام) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (دل) ، على حين يتصرف (التاء) المهموس - فاء - مع (اللام) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (تل)^(١) .
- ٢- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (النون)، على حين يتصرف (الدال) المجهور - فاء للمضعف - مع (النون) على (نصر)، في الفعل (دن) .

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- يتصرف (الطاء) - فاء للمضعف - مع (النون)، على باب واحد، هو (ضرب)، في الفعل (طن) ، على حين لا يتصرف (الدال) - فاء - مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (دن) .
- ٢- لا يتصرف (الدال) - فاء للمضعف - مع (اللام) إلا على (ضرب)، في الفعل (دل) ، على حين يتصرف (الطاء) - فاء - مع (اللام) على الأبواب (نصر وضرب وفتح) ، في الفعل (طل)^(٢) .

(١) لا يختلف معنى الفعل (تل) على البابين (نصر) و (ضرب) .

(٢) في الفعل (طل) اتفق بابا (ضرب) و (فتح) في دلالتهما، وانفرد باب (نصر) بدلالة مغايرة .

ثالثاً : الخيشومية :

- ١- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (النون)، و يتصرف (التاء)- فاء - مع (ر - ل) على (نصر) و(ضرب)، في الفعلين (تر^(١)- تل) .
- ٢- لا يتصرف (الدال) -فاء - مع (اللام) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (دل)، على حين لا يتصرف (الدال) - فاء - مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (دنّ) .
- ٣- لا يتصرف (الطاء) -فاء- مع (النون) إلا على (ضرب)، في الفعل (طنّ)، ويتصرف (الطاء) - فاء- مع (ر - ل) على (نصر وضرب) في الفعلين (طر^(٢) - ظل^(٣)).

(٥) - ٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر :

- ١- لا يقع (التاء) فاء للمضعف مع (الفاء)، على حين يتصرف (الدال) - فاء- مع (الفاء) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (دف^(٤)) .
- ٢- لا يتصرف (التاء) - فاء - مع (الباء) إلا على (نصر)، في الفعل (تسبّ)، على حين لا يتصرف (الدال) - فاء - مع (الباء) إلا على (ضرب)، في الفعل (دبّ) .
- ٣- لا يتصرف (الطاء) - فاء - مع (الفاء) إلا على (نصر)، في الفعل (طفّ)، ويتصرف (الطاء) - فاء - مع (ب - م) على (نصر وضرب)، في الفعلين (طب^(٥) - طم^(٦)) .

-
- (١) يتفق معنى الفعل (تر) على البابين (نصر) و (ضرب) .
 - (٢) يتفق معنى الفعل (طر) على البابين (نصر) و (ضرب) .
 - (٣) يتصرف الفعل (ظل) أيضاً على باب (فتح) .
 - (٤) تختلف دلالة الفعل (دف) على البابين (نصر) و(ضرب) .
 - (٥) تتفق دلالة الفعل (طب) على البابين (نصر) و(ضرب) .
 - (٦) في الفعل (طم) اشترك بابا (نصر) و(ضرب) في معانٍ ، وانفرد (نصر) بمعنى مغاير .

٤- لا يقع (التاء) فاء للفعل مع (الفاء)، ويتصرف (التاء) - فاء- مع (الباء) على باب (نصر).

٥- لا يتصرف (التاء) - فاء- مع (الميم) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (تَمَ)، على حين يتصرف (ط - د) - فاء- مع (الميم) على (نصر و(ضرب)، في الفعلين (طَمَ - دَمَ)^(١).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يبدو للإطباق أو الاستعلاء أثر في تصرف المضعف مع أصوات هذين الحيزين.

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- لا يبدو أن لهذه الصفات أثراً في تصرف المضعف على الأبواب الصرفية المختلفة.

رابعاً : الخيشومية :

- يتصرف (التاء) - فاء- مع (الباء) على باب (نصر)، في الفعل (تَبَ)، على حين لا يتصرف (التاء) - فاء - مع (الميم) إلا على (ضرب) في الفعل (تَمَ).

٦- فاء المضعف من الأصوات اللثوية (ظ ث ذ) :

(٦)-١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع صوت (الذال) فاء للمضعف مع (العين)، على حين يتصرف (التاء) - فاء للمضعف- مع (العين) على (ضرب)، في الفعل (ثَغَ).

(١) تختلف دلالة الفعل (دم) على البابين (نصر) و(ضرب)، وقد ذكره البعلبي في مثلثه:

١٢٠ ، ١٣٠ .

٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (الحاء)، على حين يتصرف (الذال)-
فاء- مع (الحاء) على باب (نصر)، في الفعل (ذَخَ).

ومما سبق نلاحظ أن (الثاء) المهموس لا يقع فاء للمضعف مع (الحاء) المهموس، ويتصرف مع (العين) المجهور على باب (ضرب)، على حين لا يقع (الذال) المجهور فاء للمضعف مع (العين)، ويتصرف مع (الحاء) على باب (نصر).

٣- لا يقع (الثاء) فاء لمضعف عينه صوت (الغين)، على حين يتصرف (الذال)- فاء - مع (الغين) على باب (نصر)، في الفعل (ذَغَ).

٤- لا يقع (الذال) فاء للمضعف مع (الخاء)، على حين يتصرف (الذال) مع (الغين) على باب (نصر).

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع أصوات الحلق (أ - هـ - ع - ح - غ - خ).

٢- لا يقع (الذال) فاء للمضعف مع (أ - ع)، ويتصرف (الذال) - فاء- مع (الغين) على (نصر)، في الفعل (ذَغَ).

ثالثاً : الاحتكاك والانتفجار والتوسط :

- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (هـ - ح - غ - خ)، على حين يتصرف (الثاء) - فاء - مع (العين) على (ضرب)، في الفعل (ثَغَ).

(٦)-٢ مع الأصوات الحنكية واللغوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :

أولاً : الهمس والجهر :

١- لا يقع (ظ - ذ) فاء للمضعف مع (الكاف)، على حين يتصرف (الثاء) - فاء - مع (الكاف) على باب (نصر)، في الفعل (ظَكَ).

- ٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (القاف) - الذى يشترك مع الكاف فى الحيز - على حين يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (الكاف).
- ٣- لا يقع (الثاء) فاء مع (الغين)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (الغين)^(١).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (الطاء) فاء مع (الغين)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (الغين) على باب (نصر)، فى الفعل (ذَغَ).
- ٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع كل من (غ - خ - ق)، على حين يتصرف (الثاء) - فاء - مع (الكاف) على (نصر)، فى الفعل (ثَكَّ).
- ٣- لا يقع (الطاء) فاء مع أصوات هذا الحيز (غ - خ - ق - ك).
- ثالثاً : الاحتكاك والانفجار :

- ١- لا يقع (الذال) فاء للمضعف مع (القاف) ، ويتصرف (الذال) - فاء - مع (الغين) على باب (نصر)، فى الفعل (ذَغَ).
- ٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (الخاء)، و يتصرف (الثاء) - فاء - مع (الكاف) على باب (نصر).

(٦)-٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الجهر والهمس :

- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (الشين)، ويتصرف (الطاء) - فاء - مع (الجيم) على باب (نصر)، فى الفعل (طَجَّ)^(٢).

(١) سبقت الإشارة إلى هذه النقطة فى (٦ - ١).

(٢) تاج العروس (ظ ج ج): " طَجَّ : صاح فى الحرب صياح المستغيث، قاله ابن الأعرابي . وقال أبو منصور : الأصل فيه (ضجّ) بالضاد، ثم جعل (ضج) فى غير الحرب، و(طج) بالطاء فى الحرب. وقول شيخنا إنه لحن أو لغة تحامل شديد * .

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (ش - ض) .
- ٢- لا يقع كل من (ث - ذ) فاء للمضعف مع (الضاد) .
- ٣- لا تقع الأصوات (ظ - ث - ذ) فاء للمضعف مع (الضاد)، وتتصرف هذه الأصوات - فاء - مع (الجيم) على باب واحد ، هو (نصر)، في الأفعال (ظَجَ - ثَجَ - ذَجَ) .

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- لا يبدو أثر هذه الصفات في تصرف الأفعال من هذين الحيزين : فالأصوات اللثوية تشترك جميعاً في الرخاوة (الاحتكاك)، كما يشترك معها (ش - ض) في هذه الصفة.

أما (الجيم) فيختلف عن (الشين والضاد) في كونه مزجياً يجمع بين الشدة والرخاوة. ولكنه يشترك مع (الشين) في (الانفتاح) ويختلف عنه في الجهر. كما يشترك مع (الضاد) في الجهر، ويختلف عنه في انفتاح (الجيم) وإطباق (الضاد).

ومن هنا لم يستطع البحث مقارنة سلوك (الجيم) مع كل من (الشين) و(الضاد)؛ لكي يبحث أثر صفتي الاحتكاك والمزج على سلوكهما؛ حيث إن باقى الصفات لم تتحد في الصوتين موضع المقارنة.

(٦)-٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

- لا يقع أى من الأصوات اللثوية (ظ - ث - ذ) فاء للمضعف مع (ص - س - ز) .

(٦)-٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

أولاً : الهمس والجهر:

- ١- لا يقع (ظ - ذ) فاء للمضعف مع أي من (ط - ت - د) .

٢- لا يقع (الذال) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف (الثاء) - فاء - مع (الطاء) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (ثَطَّ) ^(١).

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (د - ت)، على حين يتصرف (الثاء) - فاء - مع (الطاء)، على (نصر وضرب)، في الفعل (ثَطَّ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار :

- لا يبدو أثر الصفتين في تصرف أصوات هذين الحيزين ؛ حيث تشترك الأصوات اللثوية في صفة الاحتكاك ، كما تشترك الأصوات النطعية في صفة الانفجار، فلا يتميز أى منها بصفة مغايرة يمكن منها التماس الفروق الصرفية بينها.

(٦)-٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

- لا يقع (ظ - ث - ذ) فاء للمضعف مع أحد الأصوات اللثوية ، وذلك لاتحاد مخرجها ^(٢).

(٦)-٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

أولاً : الهمس والجهر :

١- لا يتصرف (ظ - ذ) فاء للمضعف مع (الراء) إلا على (ضرب)، في الفعلين (ظَرَ - ذَرَ)، على حين يتصرف (الثاء) - فاء - مع (الراء) على الأبواب (نصر) و(ضرب) و(فتح)، في الفعل (ثَرَ) ^(٣).

٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (النون)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (النون) على باب (ضرب) فحسب، في الفعل (ذَنَ).

(١) لا تختلف دلالة الفعل (ثَطَّ) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) يتفق سلوك الفعل المضعف هنا مع سلوك الفعل الثلاثي الصحيح غير المضاعف: تراكب الأصوات: ٦١، ٦٢.

(٣) تتفق دلالة الفعل (ثَرَ) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح).

٣- يتصرف (الثاء) -فاء للمضعف- مع (اللام) على باب (نصر)، في الفعل (ثَلَّ)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (اللام) على باب واحد ، هو (ضرب)، في الفعل (ذَلَّ) .

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الظاء)- فاء للمضعف - مع (اللام) إلا على (فتح)، في الفعل (ظَلَّ)، على حين لا يتصرف (الذال) - فاء - مع (اللام) إلا على (ضرب)، في الفعل (ذَلَّ) .

٢- لا يتصرف (الظاء) - فاء للمضعف - مع (النون) إلا على (نصر)، في الفعل (ظن)، على حين لا يتصرف (الذال) - فاء- مع (النون) إلا على باب (ضرب) .

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (النون)، ويتصرف (الثاء) - فاء- مع (ر - ل) على باب (نصر)، في الفعلين (ثر - ثل) .

(٦)-٨ مع الأصوات الشفهية عيناً ولاماً (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر:

- ١- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (الفاء)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (الفاء) على باب (ضرب)، في الفعل (ذَفَّ) .
- ٢- لا يقع (الثاء) فاء للمضعف مع (الفاء)، على حين لا يتصرف (الثاء) - فاء- مع (ب - م) إلا على باب (نصر)، في الفعلين (ثَبَّ - ثَمَّ) .
- ٣- لا يقع (الظاء) فاء للفعل المضعف مع (ب - م)، على حين يتصرف (الظاء) - فاء - مع (الفاء) على (نصر) فحسب، في الفعل (ظَفَّ) .

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الطاء) - فاء للمضعف - مع (الفاء) إلا على (نصر)، في الفعل (ظفّ)، على حين لا يتصرف (الذال) - فاء - مع (الفاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (ذفّ) .

٢- لا يقع (الطاء) فاء مع (الباء)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (الباء) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (ذبّ)^(١).

٣- لا يقع (الطاء) فاء للمضعف مع (الميم)، على حين يتصرف (الذال) - فاء - مع (الميم) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (ذمّ)^(٢).

٧- فاء المضعف من الأصوات الذلقية (ر ل ن) :

(٧)- ١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر :

١- لا يقع (الراء) فاء للمضعف مع (الحاء)، ويتصرف (الراء) - فاء - مع (العين) على باب (نصر)، في الفعل (ر عَ) .

٢- لا يقع (ر - ل) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (ر - ل) - فاء - مع (الخاء) على باب (نصر) فحسب ، في الفعلين (رخّ - لخّ) .

٣- لا يقع (ل - ن) فاء للمضعف مع الأصوات الحلقية المجهورة (أ

- ع - غ)، على حين يقع (ل - ن) فاء مع الأصوات الحلقية المهموسة^(٣) (هـ - ح - خ) ، في الأفعال (لة - لَحّ - لخّ - نحّ - نخّ) .

(١) تختلف دلالة الفعل (ذب) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) تختلف دلالة الفعل (ذم) على البابين (نصر) و(ضرب) ، وقد أدرجه البعلبي في مثله المتفق المعنى : ١٢١ .

(٣) باستثناء (النون) الذلقى، في حالة واحدة لا يقع فيها فاء للمضعف مع (الهاء) الحلقى المهموس .

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (الراء) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (الراء) - فاء - مع (العين) على باب (نصر)، في الفعل (رع) .
- ٢- لا يقع (الراء) فاء للمضعف مع (هـ - ح)، على حين يتصرف (الراء) - فاء - مع (الخاء) على باب (نصر)، في الفعل (رخ) .
- ٣- لا يتصرف (اللام) - فاء - مع (الحاء) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (لَحَ)، على حين لا يتصرف (اللام) - فاء - مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (لَخَ) .

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يتصرف (ر - ل) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على (نصر)، في الفعلين (رخ - لَخَ)، على حين لا يتصرف (النون) - فاء - مع (الخاء) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (نَخَ) .

(٧)-٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :

أولاً : الهمس والجهر:

- ١- لا يتصرف (الراء) - فاء - مع (القاف) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (رَقَ)، على حين لا يتصرف (الراء) - فاء - مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (رخ) .
- ٢- لا يتصرف (الراء) - فاء للمضعف - مع (القاف) إلا على باب (ضرب)، على حين يتصرف (الراء) - فاء - مع (خ - ك) على باب (نصر)، في الفعلين (رخ - رك^(١)) .

(١) يتصرف الفعل (رك) أيضاً على باب (ضرب)، مع اختلاف الدلالة على البابين.

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (النون) فاء للمضعف مع (الكاف)، ويتصرف (النون) - فاء - مع (الخاء) على باب (ضرب) فحسب ، فى الفعل (نَخَ) .
 - ٢- لا تقع (ر - ل - ن) فاء للمضعف مع (الغين) المستعلى .
- ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- ١- لا يقع كل من (ر - ن) فاء للمضعف مع (الغين)، على حين يتصرف (ر - ن) - فاء - مع (القاف) على باب واحد، هو (ضرب)، فى الفعلين (رَقَّ - نَقَ) .
 - ٢- لا يقع (اللام) فاء للمضعف مع (الغين)، ويتصرف (اللام) - فاء - مع (القاف) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعل (لَقَّ) .
- رابعاً : الخيشومية :

- ١- لا يتصرف (ر - ل) - فاء - مع (الحاء) إلا على (نصر)، فى الفعلين (رخ - لخ)، على حين لا يتصرف (النون)- فاء - مع (الحاء) إلا على (ضرب)، فى الفعل (نخ) .
- ٢- لا يقع (النون) فاء مع (الكاف)، على حين يتصرف (ر - ل) - فاء - مع (الكاف) على (نصر)، فى الفعلين (ركَّ - لكَّ) .

(٧)-٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر :

- لا يتصرف (اللام) - فاء للمضعف - مع (الجيم) إلا على (ضرب)، فى الفعل (لَجَّ)، ولا يتصرف (اللام) - فاء - مع (الشين) إلا على (نصر) ، فى الفعل (لَشَّ)^(١) .

(١) ورد المصدر من هذا الفعل فى القاموس المحيط ، كما نسبته اللسان إلى ابن الأعرابي ، نقلاً عن تهذيب اللغة. وفى اللسان (ل ش ش) : قال الخليل : * ليس فى كلام

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقع (اللام) فاء للمضعف مع (الضاد) ، ويتصرف (اللام) - فاء - مع (الجيم) على (ضرب) ، في الفعل (لَج) .

ثالثاً : الخيشومية :

- لا يتصرف (النون) - فاء للمضعف - مع (ج - ش - ض) إلا على (ضرب) ، في الأفعال (نَج - نش - نض) ، على حين لا يتصرف (الراء) - فاء - مع الأصوات نفسها إلا على باب (نصر) ، في الأفعال (رج - رش - رض) .

رابعاً : التكرار :

- لا يتصرف (الراء) - فاء - مع (ج - ش - ض) إلا على (نصر) ، في الأفعال (رج - رش - رض) ، على حين يختلف السلوك الصرفي لصوتي (اللام والنون) ، حين يقع أحدهما فاء مع الأصوات نفسها .

(٧) - ٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر :

- لا يظهر للجهر أو الهمس - في أصوات هذين الحيزين - أثر في تصرف الأفعال على الأبواب الصرفية المختلفة .

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يبدو لصفات الإطباق والانفتاح ، أو الاستعلاء والاستفال ، أثر في تصرف أفعال هذين الحيزين على الأبواب الصرفية المختلفة .

العرب شين بعد لام ، ولكن كلها قبل اللام . قال الأزهرى : " وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام . ونقل الخفاجي مضمون عبارة الخليل عن المحكم : شفاء الغليل ٦ . وقد جاء بالعين : " باب الشين واللام (ش ل ، ل ش) يستعملان ... ل ش : اللشاشة : كثرة التردد عند الفزع ، واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع ، يقال : جبان لشلاش " . العين (تحقيق المخزومي والسمراي) ٦ / ٢١٨ - ١٩ .

ثالثاً : الخيشومية :

- يتصرف (النون) - فاء - مع (ص - س - ز) على باب (ضرب)
دائماً، فى الأفعال (نص^(١) - نس^(٢) - نَزَ). ولا يتصرف كل من (ر -
ل) - فاء - مع الأصوات الثلاثة إلا على (نصر)، فى الأفعال (رص -
رس - رز^(٣))، (لص - لس - لز).

(٧)- هـ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يتصرف (النون) - فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على باب (نصر)،
فى الفعل (نَتَ). ولا يتصرف (النون) - فاء - مع (ط - د) إلا على
(ضرب)، فى الفعلين (نَطَ - نَدَ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (الراء) فاء للمضعف مع (الطاء)، ويتصرف (الراء) - فاء - مع
(الدال) على باب (نصر) فحسب ، فى الفعل (رَدَ).
- ٢- لا يتصرف (اللام) - فاء للمضعف - مع (الطاء) إلا على (ضرب)،
فى الفعل (لَطَ). ولا يتصرف (اللام) - فاء - مع (الدال) إلا على باب
(نصر)، فى الفعل (لَدَ).

(١) يتصرف الفعل (نص) أيضاً على باب (نصر)، مع اختلاف الدلالة على البابين.
(٢) يتصرف الفعل (نس) أيضاً على باب (نصر)، ويشترك البابان فى معنيين، وينفرد
كل منهما بمعنى آخر.
(٣) يتصرف الفعل (رز) أيضاً على باب (ضرب)، بلا خلاف فى المعنى على البابين.

ثالثاً : التكرار :

- لا يقع (الراء) فاء للمضعف مع (الطاء) ، على حين يتصرف كل من (اللام والنون) - فاء للمضعف - مع (الطاء) على باب (ضرب) فحسب، في الفعلين (لَطَّ - نطَّ) .

(٧)-٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يتصرف (اللام) - فاء للمضعف - مع (الثاء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (لَثَّ) . ولا يتصرف (اللام) - فاء - مع (الذال) إلا على باب (فتح)، في الفعل (لَذَّ) .

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يقع (الراء) فاء للمضعف مع (الطاء)، ويتصرف (الراء) - فاء - مع (الذال) على باب واحد، هو (ضرب)، في الفعل (رَذَّ) .
- ٢- لا يتصرف (اللام) - فاء للمضعف - مع (الطاء) إلا على (نصر)، في الفعل (لَظَّ) ، على حين لا يتصرف (اللام) - فاء - مع (الذال) إلا على باب (فتح)، في الفعل (لَذَّ) .
- ٣- لا يقع (النون) فاء للمضعف مع (الطاء)، ويتصرف (النون) - فاء - مع (الذال) على باب (نصر) فحسب ، في الفعل (نَذَّ) .

(٧)-٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل ن) :

- لا يقع أحد الأصوات الذلقية (ر - ل - ن) فاء للمضعف مع الأصوات الذلقية^(١) ؛ نظراً لاتحادها في الحيز .

(١) باستثناء صوت (الراء) مع (النون) الخيشومي ، في الفعل (رن) .

الخيثومية :

- لا يقع (الراء) الذلقي فاء للمضعف مع (ل - ر) ، و يتصرف (الراء)
- فاء - مع (النون) على باب (ضرب) فحسب ، في الفعل (رنّ).

(٧)-٨ مع الأصوات الشفوية عيناً ولاماً (ف ب م) :

أولاً : الهمس والجهر:

- لا يتصرف (النون) -فاء للمضعف - مع (الفاء) إلا على (نصر)، في
الفعل (نَفّ)، ويتصرف (النون) -فاء- مع (ب - م) على (ضرب)
في الفعلين (نب^(١) - نم^(٢)).

ثانياً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- ١- لا يتصرف (الراء) - فاء للمضعف - مع (الباء) إلا على (نصر)، في
الفعل (ربّ)، ويتصرف (الراء) -فاء- مع (الفاء)، و(الميم) على بابي
(نصر) و(ضرب) ، في الفعلين (رف^(٢) - رم^(٤)).
٢- لا يتصرف (النون) - فاء- مع (الباء) إلا على باب (ضرب)، في
الفعل (نبّ)، على حين يتصرف (النون) -فاء- مع (الفاء) على باب
(نصر) فحسب، في الفعل (نَفّ)، ومع (الميم) على بابي (نصر)
و(ضرب)، في الفعل (نمّ).

ثالثاً : الخيثومية :

- ١- لا يتصرف (ر - ل) - فاء - مع (الباء) إلا على باب (نصر)، في
الفعلين (ربّ - لبّ)، على حين لا يتصرف (النون) - فاء - مع (الباء)
إلا على (ضرب)، في الفعل (نبّ).

(١) لا يتصرف الفعل (نب) إلا على باب (ضرب).

(٢) يتصرف الفعل (نم) على باب (نصر) أيضاً، مع اتفاق معناه في البابين.

(٣) في الفعل (رف) يشترك البابان (نصر) و(ضرب) في معنى، ويفرد كل منهما
بمعنى آخر.

(٤) تختلف دلالة الفعل (رم) على البابين (نصر) و(ضرب).

٢- لا يتصرف (الراء) -فاء - مع (الباء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (رَبَّ)، على حين يتصرف (الراء) - فاء - مع (الميم) على بابي (نصر و ضرب)، في الفعل (رَمَ) .

٣- لا يتصرف (النون) - فاء للمضعف - مع (الباء) إلا على (ضرب)، على حين يتصرف (النون) - فاء - مع (الميم) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (نَمَ) .

رابعاً : الجانبية :

- يتصرف (الراء والنون) - فاء للمضعف - مع (الميم) على (نصر) و(ضرب)، في الفعلين (رَمَ - نَمَ)، على حين لا يتصرف (اللام) - فاء - مع (الميم) إلا على (نصر)، في الفعل (لَمَ) .

٨- فاء المضعف من الأصوات الشفوية (ف ب م) :

(٨)-١ مع الأصوات الحلقية عيناً ولاماً (أ هـ ع ح غ خ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (العين)، على حين يتصرف (الباء)- فاء للمضعف - مع (العين) على (ضرب) فحسب ، في الفعل (بَعَ) .

٢- يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الحاء) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (فَحَ)^(١). ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الحاء) إلا على (فتح) في الفعل (بَحَ) .

٣- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (العين)، على حين يتصرف (الفاء)- فاء - مع (الحاء) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (فَحَ) .

(١) في الفعل (فح) يشترك (نصر) و (ضرب) في معنى وينفرد (نصر) بمعنى آخر .

٤- لا يتصرف (الفاء) -فاء للمضعف- مع (الغين) إلا على (نصر)، في الفعل (فغَ). ولا يتصرف (الفاء) - فاء - مع (الخاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (فخَ).

٥- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف- مع (هـ - ح) إلا على (فتح)، في الفعلين (بة - بحَ). ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (العين) إلا على (ضرب)، في الفعل (بَغَ).

٦- يتصرف (الميم) -فاء للمضعف- مع (هـ - ح) على (فتح)، في الفعلين (مة - مَحَ). ولا يتصرف (الميم) - فاء- مع (العين) إلا على (نصر)، في الفعل (مَعَ).

٧- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف- مع (الخاء) إلا على (ضرب)، في الفعل (فخَ). ولا يتصرف (الباء)- فاء- مع (الخاء) إلا على (نصر)، في الفعل (بَخَ).

ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (العين) الحلقى، على حين يتصرف (الفاء)- فاء للمضعف - مع (الغين) على باب (نصر) فحسب ، في الفعل (فغَ).

٢- يتصرف (الباء) - فاء للمضعف- مع (العين) على (ضرب) فحسب، في الفعل (بَغَ). ويتصرف (الباء) - فاء - مع (الغين) على باب (نصر) فحسب، في الفعل (بَغَ).

٣- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الغين)، على حين يتصرف (الميم)- فاء- مع (العين) على باب (نصر) فحسب، في الفعل (مَعَ).

٤- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف- مع (هـ - ح) إلا على باب (فتح)، في الفعلين (به - بحَ)، على حين لا يتصرف (الباء) - فاء- مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (بَخَ).

٥- يتصرف (الميم) - فاء للمضعف - مع (هـ - ح) على باب (فتح)، في الفعلين (مة - مخ). ولا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الخاء) مطلقاً.

٦- لا يتصرف (الباء) - فاء - مع كل من (غ - خ) إلا على (نصر)، في الفعلين (بغ - بخ). ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (هـ - ع - ح) على باب (نصر) مطلقاً.

٧- يتصرف (الميم) - فاء - مع (هـ - ع - ح)، في الأفعال (مة - مع - مخ)، ولا يقع (الميم) فاء للمضعف مطلقاً مع (غ - خ).

ثالثاً : الخيشومية :

١- لا يتصرف (الباء) - فاء - مع (العين) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (بغ)، ولا يتصرف (الميم) - فاء - مع (العين) إلا على باب (نصر)، في الفعل (مع).

٢- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الحاء) إلا على باب (فتح)، في الفعل (بح)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع (الحاء) على الأبواب الثلاثة (نصر وضرب وفتح)، في الفعل (مخ)^(١).

٣- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع كل من (غ - خ) مطلقاً، ويتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (غ - خ) على باب واحد، هو (نصر)، في الفعلين (بغ - بخ).

رابعاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (العين)، ويتصرف (الباء) - فاء - مع (العين) على باب (ضرب) فحسب، في الفعل (بغ)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع (العين) على (نصر) فحسب، في الفعل (مع).

(١) في الفعل (مخ) تشترك الأبواب الثلاثة في معنى، وينفرد (نصر) بمعنى مغاير، وقد أدرجه البعلبي في مثله المتفق المعنى : ١٣١ .

- ٢- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الحاء) إلا على باب (فتح)،
 فى الفعل (بَحَ)، ويتصرف (الفاء) - فاء - مع (الحاء) على البابين
 (نصر وضرب)، فى الفعل (فَحَ)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع
 (الحاء) على الأبواب الثلاثة (نصر وضرب وفتح)، فى الفعل (مَحَ).
- ٣- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على (ضرب)،
 فى الفعل (فَخَ)، ولا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا
 على (نصر)، فى الفعل (بَخَ). ولا يقع (الميم) فاء للمضعف مع
 (الخاء) مطلقاً.

(٨)-٢ مع الأصوات الحنكية واللهوية عيناً ولاماً (غ خ ق ك) :

أولاً : الهمس والجهر :

- ١- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (غ - ق) إلا على (نصر)،
 فى الفعلين (فَغَ - فَقَ)، ولا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع
 (الخاء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (فَخَ).
- ٢- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (القاف) إلا على باب (نصر)،
 فى الفعل (فَقَ)، على حين يتصرف (الباء) - فاء - مع (القاف) على
 البابين (نصر) و(ضرب)، فى الفعل (بَقَ).
- ثانياً : الاستعلاء والاستفال :

- ١- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على (ضرب)، فى
 الفعل (فَخَ)، على حين لا يتصرف (الفاء) - فاء - فى الموقع نفسه - مع
 (الكاف) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (فَكَ).
- ٢- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الخاء)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع
 (الكاف) على باب (نصر)، فى الفعل (مَكَ).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

- ١- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع أى من (غ - خ)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع كل من (ق - ك) على باب واحد ، هو (نصر) ، فى الفعلين (مق - مك) .
- ٢- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الغين) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (بغ) ، ويتصرف (الباء) - فاء - مع (القاف) على البابين (نصر وضرب)، فى الفعل (بق) .
- ٣- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الخاء) إلا على باب (ضرب)، فى الفعل (فخ) ، ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الخاء) إلا على باب (نصر)، فى الفعل (بخ) ^(١) . ولا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الخاء) مطلقاً .

(٨) - ٣ مع الأصوات الشجرية عيناً ولاماً (ج ش ض) :

أولاً : الهمس والجهر :

- ١- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الشين) إلا على (نصر)، فى الفعل (فش) ، ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الشين) إلا على (فتح)، فى الفعل (بش) .
- ٢- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الضاد) إلا على (نصر)، فى الفعل (فض) ، ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الضاد) إلا على (ضرب)، فى الفعل (بض) .
- ٣- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الجيم) إلا على (نصر)، فى الفعل (بج) ، ولا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الشين) إلا على باب (فتح)، فى الفعل (بش) .

(١) سبقَت الإشارة إلى هذه النقطة فى (٨-١) .

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الشين) إلا على باب (فتح)، في الفعل (بش)، على حين لا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الضاد) إلا على (ضرب)، في الفعل (بضّ) .

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- يتفق تصرف كل من (الفاء والميم) - فاء للمضعف - مع (ش - ض)؛ إذ لا يتصرفان معهما إلا على باب (نصر) ، في الأفعال (فشّ - فضّ) و(مشّ - مضّ)، على حين لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (ش - ض) على باب (نصر) مطلقاً^(١).

٢- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الجيم) الانفجاري المحتك^(٢) إلا على (نصر)، في الفعل (بج)، على حين يتصرف (الباء) - فاء - مع (الشين) الاحتكاكي على باب واحد، هو (فتح)، في الفعل (بش) .

(٨)-٤ مع الأصوات الأسلية عيناً ولاماً (ص س ز) :

أولاً : الهمس والجهر :

١- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (السين)، على حين يتصرف (الفاء) - في الموقع نفسه - مع (الزاي) على باب (ضرب)، في الفعل (فزّ) .

٢- لا يقع (الفاء) موقع فاء المضعف مع (السين)، ويتصرف (الباء) - فاء - مع (السين) على باب (نصر) فحسب، في الفعل (بسّ) .

(١) فيتصرف الباء مع الشين على باب فتح، في الفعل (بش)، ويتصرف (الباء) مع الضاد على باب (ضرب)، في الفعل (بضّ) .

(٢) استخدم د. سعد مصلوح هذا المصطلح لوصف (الجيم) : دراسة السمع والكلام ص ١٧٦، ١٧٧، ١٩٢ .

٣- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الزاي) إلا على باب (ضرب)، على حين لا يتصرف (الباء) - فاء - مع (الزاي) إلا على باب (نصر)، في الفعل (بزّ).

ثانياً : الإطباق والافتتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (السين)، ويتصرف (الفاء) - فاء - مع (الصاد) على باب (ضرب) فحسب، في الفعل (فصّ).

٢- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (س - ز) إلا على (نصر)، في الفعلين (بسّ - بزّ)، على حين لا يتصرف (الباء) - في موقع فاء المضعف - مع (الصاد) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (بصّ).

٣- لا يتصرف (الميم) - فاء للمضعف - مع (الصاد) إلا على (نصر)، في الفعل (مصّ)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع (س - ز) على (نصر) و(فتح)، في الفعلين (مسّ^(١) - مزّ^(٢)).

ثالثاً : الاحتكاك والانفجار والتوسط :

١- حين يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (ص - ز) لا يتصرف إلا على باب (ضرب)، في الفعلين (فصّ - فزّ).

٢- حين يقع (الباء) فاء للمضعف مع (س - ز) لا يتصرف إلا على باب (نصر)، في الفعلين (بسّ - بزّ)، وحين يقع (الميم) فاء للمضعف مع (س - ز) يتصرف على البابين (نصر) و(فتح)، في الفعلين (مسّ - مزّ).

(١) في الفعل (مسّ) اشترك البابين (فتح) و(نصر) في معنى، وانفرد (فتح) بمعنى مغاير.

(٢) تختلف دلالة الفعل (مزّ) على البابين (نصر) و(فتح).

(٨) - ٥ مع الأصوات النطعية عيناً ولاماً (ط ت د) :

أولاً : الهمس والجهر:

١ - لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (الطاء)، على حين يتصرف كل من (الباء والميم) - فاء - مع (الطاء) على باب واحد، هو (نصر)، في الفعلين (بطّ - مطّ).

٢ - لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (التاء) إلا على باب (نصر)، في الفعل (فتّ)، ويتصرف (الفاء) - فاء - مع (الدال) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعل (فدّ).

٣ - لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الدال) إلا على (نصر)، في الفعل (بدّ)، ويتصرف (الباء) - فاء - مع (التاء) على بابي (نصر و(ضرب)، في الفعل (بتّ) ^(١).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

- لا يقع (الفاء) فاء للمضعف مع (الطاء) ، ويتصرف (الفاء) - فاء - موقع فاء المضعف - مع (الدال) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (فدّ).

(٨) - ٦ مع الأصوات اللثوية عيناً ولاماً (ظ ث ذ) :

أولاً : الهمس والجهر:

١ - لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الظاء) إلا على باب (فتح)، في الفعل (فظّ)، ولا يتصرف (ب - م) - فاء - مع (الظاء) إلا على (نصر)، في الفعلين (بظّ - مظّ).

(١) في الفعل (بتّ) اشترك بابا (نصر) و(ضرب) في معنى، وانفرد كل منهما بمعنى مغاير.

٢- لا يتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الذال) إلا على (نصر)، في الفعل (بَذَ)، ويتصرف (الباء) - فاء للمضعف - مع (الثاء) على البابين (نصر) و(ضرب)، في الفعل (بَثَ) ^(١).

٣- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الذال)، ويتصرف (الميم) - فاء - مع (الثاء) على باب واحد، هو (نصر)، في الفعل (مَثَ).

ثانياً : الإطباق والانفتاح / الاستعلاء والاستفال :

١- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الذال) إلا على (نصر)، في الفعل (فَذَ)، على حين لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الظاء) إلا على باب (فتح)، في الفعل (فَظَ).

٢- لا يقع (الميم) فاء للمضعف مع (الذال)، على حين يتصرف (الميم) - فاء - مع (الظاء) على باب واحد هو (نصر)، في الفعل (مَظَ).

(٨)-٧ مع الأصوات الذلقية عيناً ولاماً (ر ل م) :

أولاً : الهمس والجهر :

١- لا يتصرف (الفاء) - فاء للمضعف - مع (الراء) إلا على (ضرب)، في الفعل (فَرَ) ^(٢)، ويتصرف (الباء) - فاء - مع (الراء) على الأبواب الثلاثة (نصر وضرب وفتح)، في الفعل (بَرَ) ^(٣).

٢- لا يتصرف (الفاء) - في موقع فاء المضعف - مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (فَنَ)، على حين لا يتصرف (الباء) - فاء - مع (النون) إلا على (ضرب)، في الفعل (بَنَ).

(١) يتفق معنى الفعل (بَثَ) على البابين (نصر) و(ضرب).

(٢) أدرج البطليوسي الفعل (فَرَ) ضمن المثلث المختلف المعنى : ٤٨٣/٢ .

(٣) تختلف دلالة الفعل (بَرَ) على الأبواب الثلاثة (نصر) و(ضرب) و(فتح).

ثانياً : الخيشومية :

- ١- لا يتصرف (الفاء)- في موقع فاء المضعف - مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (فن)، ويتصرف (الفاء) - في الموقع نفسه- مع (ر - ل) على باب (ضرب)، في الفعلين (فرّ - قل^(١)).
- ٢- لا يتصرف (الباء)- فاء للمضعف - مع (النون) إلا على باب (ضرب)، في الفعل (بن)، ويتصرف (الباء) - فاء- مع (ر - ل) على بابي (نصر) و(ضرب)، في الفعلين (بر - بل^(٢)).
- ٣- لا يتصرف (الميم)- فاء - مع (النون) إلا على باب (نصر)، في الفعل (منّ)، ويتصرف (الميم)- فاء للمضعف - مع (ر - ل) على البابين (نصر) و(فتح)، في الفعلين (مر^(٣) - مل^(٤)).
- يتصرف (الميم) - فاء للمضعف - مع (ر - ل - ن) دائماً على باب (نصر)، في الأفعال (مرّ - ملّ - منّ) ، على حين يتصرف (الباء)- فاء للمضعف - مع (ر - ل - ن) دائماً على باب (ضرب)، في الأفعال (برّ - بلّ - بنّ) .

(٨)-٨ مع الأصوات الشفهية عيناً ولاماً (ف ب م) :

- لا يقع أي من الأصوات الشفهية فاء لفعل مضعف عينه ولامه أحد الأصوات الشفهية (ف - ب - م)؛ نظراً لاتحاد الحيز.

(١) يتصرف الفعل (قلّ) أيضاً على باب (نصر)، مع اختلاف الدلالة فيه على البابين.
 (٢) يختلف معنى الفعل (بل) على البابين (نصر) و(ضرب).
 (٣) تختلف دلالة الفعل (مر) على البابين (نصر) و(فتح).
 (٤) يتصرف الفعل (ملّ) أيضاً على باب (ضرب)، مع اختلاف معناه على الأبواب الثلاثة.